سَلْسُ الغانيات

في

ذوات الطرفين من الكلمات

تأليف علامة العراق وفريد عصره بالاتفاق

المرحوم المبرور السيد نعمان خير الدين

افندي آلوسي زاده رضي الله تعالى عنه

وارضاه بالحسنى وزياده

آمين

برخصة نظارة المعارف العمومية الجليلة نمره ٩٨١

طبع في المطبعة الادبية في بيروت سنة ١٣١٨

ديباجة

ولد المؤلف رحمه الله تعالى سنة ١٢٥٢ الف ومايتين واثنين وخمسين في بغداد واخذ العلم عن والده العلامة المفسر المشهور السيد محمود افندي المفتي الآلوسي وغيره من علماء بغداد كالعلامة المرحوم محمد سعيد افندي المفتي الاسبق وعيسى افندي البندنيجي وكان له محبة عظيمة لاهل العلم ووعظ ودرس في المدرسة المرجانية ووقف عليها جميع كتبه المشهورة بالنفاسة وكان فريد عصره في الوعظ ومعرفة المذاهب واختلافها عالمًا في احوال الرجال والحديث ومهر في المعقول والمنقول والفروع والاصول وله مصنفات كثيرة شهيرة منها جلاء العينين في محاكمة الاحمدين وشقائق النعمان وغالية المواعظ والجواب الفسيح في رد عبد المسيح والاصابة والاجوبة النعمانية وحاشية شرح القطر وغير ذلك وله شعر نفيس ونثر عجيب توفي عليه الرحمة في سابع محرم السنة السابعة عشرة وثلثمائة والالف ودفن في المدرسة المرجانية حذاء مرجان عليهما الرحمة آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المبدئ والمعيد في البدء والختام الذي لا يحيط بكنه ذاته وافر المداد المديد ويعجز لسان القلم عن عد الآئه ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والصلوة والسلام على من غدا اشفع غياث المصطفى القائل احبوا العرب لثلاث المشرف لاشرف اللغات والمتكلم بافصح الكلمات وعلى آله الكارعين في زلال قاموسه المعين واصحابه الملتقطين من صحاح جوهره الفائق الثمين وبعد فيقول محتاج لطف الله تعالى اللطيف الهادي نعمان ابن المرحوم المبرور السيد محمود افندي المفتي الآلوسي البغدادي رايت رسالة للفاضل الذي خلص ادبه عن الزيف فغدا الذهب الابريزي (١) اللغوي الذي امات الجهل واحيى ما اندرس من الفضل الشيخ العلامة يحيى التبريزي في اسماء تقرأ من اولها وآخرها طردا وعكساً فكأني عند رويتها اوتيت قرطي مارية وطبت بها نفساً الا انه لم يستوعب كثيرا مما هو من هذا الباب بل فاته اغلب اللغات والمواد فلم يمط عنها الحجاب فذكر قلاً من

(١) الابريز والابريزي الذهب الخالص

جلّ واتى بقطرات من هطل فاحببت ان اصنع ولست بصنِع اللسان رسالة على طرز رسالته متتبعا كتب اللغويين ومستمدامن مجلته مستقصياً لهذه الفرائد الكتب والدفاتر محتفلاً بمن قال كم ترك الاول للآخر وربما ذكرت بعض الاسماء التي توافق الغرض بعد الترخيم او لفظاً لا خطاً او نصباً او وقفاً تفي بما نحن بصدده وتستقيم تبعاً لطريقة الشيخ المذكور واحياناً اثبت من الحروف والافعال زائداً على ما ذكره من الاسماء ذلك الجهبذ المفضال لا زال بنعيم دائم وحبور واحببت ايضاً ان اكتب عند ذكر حروف الهجاء ما جاءت له لغير ذلك من الاسماء لتكون رسالتي هذه كزبدة ضمت اليها شهدة او ربّة نهد بلبب[1] وعقد وسميتها سَلْسُ الغانيات في ذوات الطرفين من الكلمات والمرجو ممن نظر ان يستر العوراء ويصفح عن الزلة فهو اولى واحرى في الاولى والاخرى وها انا اذكر ما تيسر ايراده طالبا من المولى ان يسعدني فضله وتيسيره وامداده فاقول

---

(١) اللبب موضع القلادة من الصدر كما في الصحاح

حرف الألف

الأَلِف ككتِف اول الحروف وسميت الفاً لانها تأْلف الحروف كلها وهي اكثر الحروف دخولا في المنطق ويقولون هذه أَلِفٌ مؤلفة قاله في اللسان وفي شرح القاموس قال اللحياني قال الكسائي الالف من حروف المعجم مؤنثة و كذلك سائر الحروف هذا كلام العرب وان ذكّرت جاز قال سيبويه حروف المعجم كلها تذكر وتؤنث كما ان الانسان يذكر ويؤنث انتهى. والالف ايضا الرجل العزب وكل فرد واحد لاشبه له وعرق مستبطن العضد الى الذراع وهما الالِفان (آء) كعاعٍ[1] ثمر شجرٍ لاَشجر كما وهم التبريزي تبعاً للجوهري كما نبه عليه المجد في قاموسه قال ذو الرمة غيلان

كأن رجليه مسما كان[2] من خشبٍ صقبان لم يتقشر عنهما النَجَبُ

---

(١) عاع بعينين بينهما الف منقلبة عن تحتية او واو مهملة لا معنى لها في الكلام وانما يؤتى بمثلها في الاوزان لان الشهرة معتبرة فيه قاله الزبيدي. نجل المؤلف علاء الدين (٢) البتيان في وصف النعام والمسماك عود للخباء والصقب عمود للبيت او العمود الاطول في وسطه والجمع صقوب والنجب محركة الشجر او قشر عروقها او قشر ما صلب منها وتنوم كتنور شجر وهو والاء من مراتع النعام وعقبته ما يعتقبه والمرو الحجارة وعقب اي يتعاقب ومعناه ان يرعاه مرة بعد اخرى. نجل المولف علاء الدين

الهاه آء وتنوم وعقبته من لايح المرو والمرعى له عُقَب

وقال غيره

كانّ[1] الرحل منها فوق صعل من الظلمان جؤجوه هواءُ

اصكّ مصلم الاذنين اجنى له بالسيّ تَنوّم وآءُ

وآء ايضا حكاية اصوات او زجر للابل قال الشاعر

ان تلق عمرًا فقد لاقيت مدّرعاً وليس من همه ابل ولا شاءُ

في جحفل[2] لَجِبٍ جمّ صواهلهُ بالليل يسمع في حافاته آءُ

(ابى) يقال ابى الشيءَ ياباه و يا بيه اباءً كرهه وهو يائي فيكون

مما نحن فيه لفظا قال الشاعر

ابى اللهُ ان اسمو بامٍّ ولا اب

(ابا) هو الاب منصوبا (ابًّا) بفتح الهمزة وتشديد الباء

والقصر ينسب اليه بئر من ابار بني قريظة وقيل هذه بئرانا بضم

الهمزة ونون خفيفة ونهر ابًّا بين الكوفة وقصر ابن هبيرة ونهر

---

(١) الضمير في منها يعود على الناقة والصعل صغير الراس والظلمان جمع ظليم وهو ذكر النعام والجؤجوء الصدر وهواء اي خالى والاصك الذي تصطك ركبتاه ومصلم الاذنين مقطوعهما فكانه مستاصل الاذنين خلقة واجنى فعل ماضٍ بمعنى حان وقته وفاعله تنوم والسي ارض وسميت به لاستوائها. نجل المولف علاء الدين (٢) الجحفل بتقديم الجيم على الحاء الجيش واللجب العرمرم الكثير. نجل المولف علاء الدين

ابّا ايضا نهر كبير بالبطيحة ذكره ياقوت في المراصد (آباء جمع اب ومنه قوله تعالى آباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعاً (أَتى) من الاتيان وهو المجيء يقال اتيته اتيا واتوته اتوة لغة فيه فهو واوي يائي (أُتى) بضم اوله كرُشى وزناً ومعنىً وهو جمع اتاوة وهي الرشوة والخراج قال الشاعر

واهل الأُتى اللاّتي على عهد تبّع على كل ذي مال غريب وعاهن

العاهن الحاضر المقيم الثابت (أَثا) يقال اثابهِ ياثو ويأثي اثاوة واثاية اي وشى به قالهُ في المغرب (اَثَأ) تقول اثأْتهُ اذا رميته بسهمٍ قاله في اللسان (أَجأ) على زنة فَعَلٍ بالتحريك احد جبلي طيء والآخر سلمى وينسب اليهما الاجئيون وقرية بمصر وكجَعَل هرَبَ (اجيجا) مصدر اجّت النار توؤج اي تلهب واجّ الظليم يؤُج (اَجًّا) اي عدا وله حفيف في عدوه (اخا) هو الاخ منصوباً (اخا اخا) دعاء للنعجة يائي واويّ (ادا) يقال اَدا اللبن اُدُوًّا واُدِيًّا خثُرَ ليروب عن كراع يائية واوية ذكره في اللسان (اذا) اسم يدل على زمان المستقبل ولم تستعمل الاّ مضافة الى جملة تقول اجيئك اذا احمرّ البسر (اذى) الاذى المكروه يائي (ارى) فعل المتكلم من الرؤية وماض من الاراءة وعلى الاعتبارين هو بصريّ او قلبي او غير ذلك (آراء) جمع رأيٍ وهو معروف

(ارءَ) فعل امر من رأى يجيء على الاصل ويقال رَ على الحذف (ازاء) كمنع يقال ازأَ الغنم اشبعها وازأَ ايضاً فلان عن الحاجة جبن ونكص (اسا) يقال اسا الجرحَ اسواً واساً داواه والاسى الحزن ايضاً (اَشا) يقال اَشا الكلامَ أَشْياً اختلقهُ (اشاًّ) مصدر اشّ الخبز كهشّ اي تلين والهشّ الليّن الرخوُ (اصا) يقال اَصَى الرجلُ اذا عقل بعد رعونةٍ (اصيصا) اذا قرئ منصوبا والأصيص كامير نصف الجرة يزرع فيه الرياحين ومِركن او باطية يبال فيه او غير ذلك (اِضاًّ) الاض بالكسر والتشديد الاصل (اضاضا) الاضاض الملجاء وهما منصوبان ليكونا مما نحن فيه (اَضا) جمع اضاة كقنا وقناة وزناً وفرداً وجمعاً وهي المستنقع من سيل وغيره وتجمع ايضا على اضوات واضَيات (اطيطا) مصدر اط الرحل ونحوه يئطّ صوَّت والابل انّت تعباً او حنيناً وغير ذلك (افا) كعصا القطيع من الغنم كما هنّ الواحدة افاءة والافا من السحاب الذي يفرغ ماؤُهُ ويذهب (افا) كانا احد اللغات في افّ الكلمة التي للتكره (اقا) كرمى كِره الطعام والشراب لعلةٍ (اَكاَ[1]) كمنع استوثق من غريمه بالشهود قال ابو زيد اكاَ

(١) الذي في القاموس اكى كرمى في باب المقصور وذكره في المهموز ايضا موافقا لما ذكرهنا .

اكاءة كاجابة اذا اراد امراً ففاجأته [١] على تئفة [٢] ذلك فهابك ورجع عنك (الاء) كسحاب ويقصر شجر مر واحدته الاءة (الآء) بمعنى النعم ومن بدائع الامام الزمخشري

طعم الالاء احلى من المن وهي امرّ من الالاء عند المنّ

ارد بالاول النعم وبالثاني الشجر المر (أَلا) يألو اي قصر وفلان لا يالوك نُصْحاً اي لا يقصر في نصحك (الا) بالتخفيف حرف استفتاح تاتي على خمسة وجوه منها التوبيخ والانكار قال الشاعر

الا ارعواء [٣] لمن ولت شبيبته وآذنت بمشيب بعده هرم [٤]

(اَلاّ) بالفتح والتشديد حرف تحضيض مختص بالجمل الفعلية الخبرية (اِلاّ) حرف استثناء وتكون عاطفة بمنزلة الواو لقوله تعالى لا يخاف لدى المرسلين الاَّ من ظلم وزائدة

كقوله

(حراجيج [٥]) لاتنفك الاَّ مناخة على الخسف او نرمى بها بلداً اقفرا

(الى) حرف جر ولها معان كثيرة في كتب النحو شهيرة وهي لفظا لا خطا (أَما) بالفتح والتخفيف حرف استفتاح وتدخل كثيرا

(١) اي جئته مفاجاةً (٢) اي حينه ووقته . نجل المؤلف علاء الدين

(٣) مصدر ارعوى اي كف عن الامور . (٤) محركة اقصى الكبر (٥) الحراجيج جمع حرجوج الناقة الطويلة على الارض وقال ابو زيد الحرجوج الضامر والخسف الذل . نجل المولف علاء الدين

على القسم قال الشاعر

اما والذي ابكى واضحك والذي   امات واحيي والذي امره الامر

(امّا) بالفتح والتشديد حرف شرط وللتفصيل وهو غالب احواله ومنه اما السفينة واما الغلام (واِمّا) بالكسر في الجزاء مركبة من ان وما ومن معانيها الشك كجاءني اما زيد واما عمرو (إماماً) اذا كان منصوبا قال الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما وكذلك بفتح اوله من الجهات الست ومثله (امما) قال الراجز

تسألني برامتين سلجما[١]   انك لو سألت شيئاً اما

جاء به الكريّ او تجشما

وهو من الاضداد فيستعمل بمعنى يسير وعظيم والاول هو المراد هنا (انّى) تكون بمعنى متى وكيف قال علي بن عمر القوصي بيتاً وكل الفاظه تقرأ من الطرفين وقد اجاد

---

(١) السلجم قال ابو حنيفة الدينوري هو اسم اعجمي عرّب فحولت الشين سينا ويحكي ان الاصمعي قال لرجل من اهل رامة ان قاعكم هذا لطيب فلو زرعتموه قال قد زرعناه قال وما زرعتموه قال سلجما قال ما حداكم على ذلك

قال قول الشاعر تسألني برامتين سلجما وهو مثل يضرب للملتمس ما لا يجد واصله ان امرأة طلبت من زوجها سلجما بارض قفراء بازاء رامة فثناها تغليباً كالعمرين والقمرين والكري فعيل المكاري وتجشم من التجشم وهو التكلف نجل المؤلف علاء الدين

ليل اضاءَ هلالهُ　　انّى يضيءُ بكوكب

(انا) ضمير المتكلم وحده قال الشاعر

انا ابن دارة معروفاً بها نسبي　　وهل بدارة ياللناس من عار

(آناء) كآبار جمع نوْى وهو حفيرة حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر (اَنِى) كالى وعلى كل النهار وجمعه (آناء) وهو من هذا الباب (وانى) بالضم والكسر (أُنا) كهنا بئر بالمدينة لبني قريظة وواد بطريق حاج مصر (انا) الشيء انياً وانًا وإِنًا وهو انيٌّ كغنيّ حان وادرك او خاص بالنبات (اوى) منزله نزله بنفسه وسكنه (اها) كرمى قهقهه في ضحكه (ايا) مخففا حرف نداء كهيا قال الشاعر

ايا جبلي نعمان بالله خلّيا　　نسيم الصبا يخلص اليّ نسيمها

(أيَأْ) بوزن حيعل بياء بين همزتين بئر واد ذكره في المراصد

حرف الباء

الباءَ اسم النكاح والرجل الشبق كما انهُ ثاني حروف المباني وله ايضاً في كتب النحو كثير معانٍ وهي تمد وتقصر ويقال بيّيتُ باءً حسناً وحسنة وجمع المقصور ابواء وجمع الممدود باءَات (باب) الباب معلوم قال ابو فراس

انا الجار لازادي بطيءٌ عليهم　　ولا دون بابي في الحوادث باب

والباب ايضاً في الحساب والحدود الغاية كالبابة وباب ايضا بلد بحلب وجبل قرب هجر واسم (بب) قال القاموس البب الباأج والغلام السمين وقال في مادة ب اج بأجه كمنعه صرفه والرجل صاح انتهى (بُوَّبٌ) كزُقرٍ القصير من الخيل الغليظ اللحم الفسيح الخطو البعيد القدر (بوّب) بتشديد الواو قال الزمخشري في الاساس يقال بوّبَ المصنف كتابه اي بان جعله باباً باباً (بيب) بالكسر كوة الحوض والمثعب الذي ينصب منه الماء اذا افرغ من الدلو في الاناء

حرف التاء

التاء حرف هجاء يمدو يقصر والنسبة الى الممدود تائي والى المقصور تاوي والجمع اتواء ويقال تييت تاء حسنة كتبتها والتاء اسم الآنية التي يحلب فيها الناقة وقيل اسم التراب الذي يسهل العبور فيه كذا قال بعض المؤلفين (تأتأة) حكاية الصوت وتردد التأتاء في التاء اذا تكلم ودعاء تيس المعزى للسفاد ومشي الطفل الصغير والتبختر في الحرب كما في القاموس (تاءات) جمع تاء احد حروف الهجاء (تارات) جمع تارة وهي الحين والمرة وتجمع على تِيَرٍ ايضاً (تالات) جمع تالة النخلة الصغيرة (تامّات)

بتشديد الميم جمع تامّة وفي الحديث اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق اي التي لانقص فيها وقيل معنى التمام ههنا انها تنفع المتعوذ بها وتحفظهُ من الافات وتكفيه (تايات) جمع تاية وهي الطاية والطاية السطح ومِرْبد التمر تُبّت كسكر بلاد بالمشرق اليها ينسب المسك الاذفر (تحت) ضدفوق ومن جوامع الكلم قوله تعالى لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم (تَخت) بوزن نجت وعاء يصان فيهِ الثياب على ما القاموس ولم ارَ في اصل اللغة هل يطلق على السرير كما قال التبريزي ام لا لكن في العرف الآن يطلق عليه فليراجع (ترة) مصدر وتره يَتِرُهُ والموتور الذي قتل فلم يدرك بدمهِ وكذلك وتره حقه اي نقصه وفي الحديث من جلس مجلساً لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اي نقصا وقيل تبعة والهاء في ترة عوض من الواو المحذوفة مثل وعدته عدة (تفَفَة) كعنبة جمع تف بالضم وسخ الظفر واتباع لكلمة افّ (تُفَفة) كهمزة دودة صغيرة تؤثر في الجلد (تفّة) كقفة المرأة المحقورة ودويبة كجرو الكلب وكالفارة فارسيته سياه كوش كذا في القاموس (تكّة) بالكسر رباط السراويل والجمع تكك كعنب قال ابن دريد لا احسبها الا دخيلاً وان كانوا قد تكلموا بها قديماً (تمت) نبت لا يوكل ثمره

كقفة الجزة من الشعر والوبر والصوف وجمعها تمم كصرد وعنب
(والتمة) ايضاً الشيء الموهوب (تمتمة) التمتمة التردد في التاء
والوصف تمتام (تميمة) التميمة عوذة تعلق على الانسان وجمعها
تمائم وقد ذكرنا في هذا الباب ما آخره التاء القصيرة بناء على
راي بعضهم من اعتبارها في الوصل فلا ينافي ما نذكره في الهاء
ان شاء الله تعالى (توت) بالتاء وهو الفرصاد وعند بعضهم انه
اسم للثمرة والتوت اسم للشجرة واما بالتاء فغير صحيح على ما قال
الحريري في درة الغواص ونقل الوالد نور الله تعالى خلده في شرحها
عن ابن برّي حاكياً عن ابي حنيفة الدينوري انهُ بالتاء والثاء
والمثلثة من كلام الفرس والمثناة من كلام العرب وفي شرح ادب
الكاتب انهما لغتان وفي كتاب المعربات ان ابا حنيفة قال لم
اسمع احداً يقوله بالمثناة وانشد قول محبوب النهشلي كما صححه الرواة
لروضة من رياض الحزن[1] اوطرف   من القريّة حزن غير محروث

(١) الحزن ما غلظ من الارض وقال الاصمعي الحزن الجبال الغلاظ الواحدة حزنة والحزن ايضاً بلاد للعرب والمحروث المزروع والنور الورد ومج اصله من مج الرجل الشراب من فيه اذا رمى به والمراد هنا اذا بلهُ الندا والارج توهج الرائحة الطيبة والممغوث المصروع وقوله لروضة مبتدا واللام فيه مفتوحة هي لام الابتداء وخبره احلى واشهى الخ نجل المؤلف علاء الدين

للنور فيه اذا مج الندا ارج   يشفي الصداع و يشفي داء ممغوث
احلى واشهى لعيني ان مررت بهِ   من كرخ بغداد ذي الرمان والتوث

انتهى ما قاله الوالد تغمده الله تعالى برحمته وفي كتاب تذييل معربات الجواليقي للسيسي عليهما الرحمة ان الاصمعي كان يقول انه بالفارسية والعربية واحد وفي شرح الفصيح للمطرزي عن ابن الاعرابي انه يقال بالمثناة والمثلثة وانه يقال للتوت الشامي الفرصاد وقال في الصحاح التوت الفرصاد ولا تقل التوث بالمثلثة وفي ترجمة القاموس لعاصم افندي الرومي نقلاً عن شارحه الزبيدي ان الفرصاد اخص اذ هو الاحمر وان التوت يطلق على الاحمر وغيره فيكون اعم من الفرصاد انتهى (وتوت) ايضاً اسم شهر من شهور القبط (توّة) التوّة الساعة من الزمان يقال مضت توة من الليل والنهار اي ساعة قال مليح

ففاضت دموعي توة ثم لم تفض   عليّ وقد كادت لها العين تمرج

تَيت كميت جبل قرب المدينة

حرف الثاء

الثاء من حروف التهجي يمد و يقصر النسبة ثاوي وثائي وثوى وقد ثييت ثاء حسنة وحسناً والجمع اثواء واثياء وثاآت والثاء اللين من كل شيءٍ وقيل هو البكر و بكر كل شيء اوله كذا قال بعض المؤلفين (ثلث) بضمتين سهم من ثلاثة قال الله تعالى فلامه الثلثُ (ثلث) بالكسر من قولهم هو يسقي نخله الثلث لا يستعمل الاَّ في هذا الموضع وليس في الوِرد ثلث كما نص عليه الجوهري (وثِلث) الناقة ولدها الثالث (ثلّث) يقال ثلّث البسر ارطب ثلثة (وثلّث) الفرس جاء بعد المصلي ثم ربع ثم خمّس وقال الامير كرّم الله تعالى وجهه سبق رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلم وثنى ابو بكر وثلث عمرو خطبتنا فتنة فتنة فما شاءَ الله ثُلث معدول عن ثلثةٍ ثلثةٍ قال الله تعالى مثنى وثُلث ورباع وهذا وما بعده بحسب الخط لا اللفظ وعُدّ تبعاً للتبريزي (ثلث) في عدد المؤنث و بالتاء للمذكر كما هو في علم النحو مقرر قال الله تعالى ثلث عورات لكم

حرف الجيم

قال المجد الجيم الابل المغتلمة والديباج سمعته من بعض العلماء نقلاً عن ابي عمر ومؤلف كتاب الجيم وحرف ويؤنث وجيّم جيما كتبهـا انتهى وقال بعض الفضلاء والجيم ايضا الحبل الذي كثرا استعماله (جأج) كمنع وقف جبناً (جبج) عظم جسمه بعد ضعف (جج) كلجّ لقب منصور بن نافع البخاري (جَرِجَ) كفرح قال في الاساس الجَرِج هو القلق يقال سكين جرج النصاب و يقال جرج الخاتم في اصبعه كفرح اي اضطرب وقلق انشد ابو زيد

اني لأَهوى طفلة[1] ذات غنج   خلخالها في ساقها غير جرج

(جِرْج) كبسر جمع جرجة كبسرة وعاء كالخرج (جَرَجٌ) محركة الارض الغليظة وجادّة الطريق وقال ابن دريد الارض ذات الحجارة (جلج) بالتحريك جمع جلجة محركة الجمجمة والراس (جيج) بالكسر اسم لقول المورد إِبلهُ جي جي على قول من يلين

(١) الطفلة بفتح فسكون الناعمة والغنج الشكل بكسر الشين وهو الدلّ يقال امراة ذات غنج وذات شكل وذات دل بمعنى واحد. نجل المؤلف علاء الدين

الهمزة او لا يجعلها من اصل الجيئة والمجيء قاله في القاموس

حرف الحاء

الحاء حرف هجاء يمد ويقصر والنسبة حائي وحاوي وحويّ ويقال حييت حاء حسنة وحسنا والجمع احواء واحياء وحاآت والحاء اسم المرأة السليطة البذية اللسان وحيّ[1] من مذحج واسم رجل (حاح) يقال حاحِ بغنمك اي ادعها (حِرْح) بكسر فسكون هو الفرج اذا اعيد الذاهب منه والدليل على ان اصله ذلك رجوعه في الجمع لان الجمع مما يرد الاشياء الى اصولها قال الشاعر

انی اقود جملا ممراحا[2] ذا قبةٍ مملوةٍ احراحا

حَرِحٌ ككتِفٍ هو المولع بالاحراح (وحَرَحَ) المرأة اصاب ذلك منها (حلح) اسم بلد على ما قال التبريزي (حَخْ) بكسر فسكون زجر للابل

(١) في حديث انس شفاعتي لاهل الكبار من امتي حتى حكم وحاء وهما حيان من اليمن من وراء رمل يبرين كذا في التاج : نجله غفر له (٢) الممراح النشيط والقبة الهودج واحراح جمع حرح وهو الفرج نجل المولف علاء الدين

حرف الخاء

الخاء حرف هجاء يمد ويقصر والنسبة خائي وخاوي وخويّ وقد خييت خاء حسنة وحسنا يذكر ويؤنث ويجمع على اخواء واخياء وخاآت والخاء شعر العانة وما حواليهـا كما في شرح القاموس قال بعض المؤلفين والخاء شحم الاست اذا كثروا سم للعجلة واسم قبيلة وفي القاموس ان الخاء لغة في الهمزة (خاخ) ينصرف ويمنع روضة خاخ موضع بين مكة والمدينة شرفهما الله تعالى واليها ينسب احمد بن عمر الخاخي القطربلي المحدث (خَوْخ) بفتح فسكون جمع خوخة الثمرة المعروفة (والخوخ) ايضا جمع خوخة وهي باب صغيرة كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين وفي الحديث انه لا تبقى خوخة في المسجد الا سدت الاّ خوخة ابي بكر وفي آخر الاخوخة علي رضي الله تعالى عنهما (وخوخ) ايضا جمع خوخة الدبر وضرب من الثياب الخضر

حرف الدال

يجوز تذكيره وتانيثه تقول منهُ دوّلت دالاً حسناً وحسنة وجمع المذكر ادوال كمالٍ واموالٍ واذا شئت جمعت دالات

لحال وحالات والدال على ما قال بعض المؤلفين اسم المراة الكثيرة السمن او الحبل يهمز ولا يهمز (داد) يقال داد الطعام اذا وقع فيه الدود (دد) الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام كيد في يدي ولد في لدن قال صلى الله تعالى عليه وسلم لست من دد ولا دد مني اي ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي ويقال دَدا مثل قفًا وددن ايضاً كما في ادب الكاتب و(ددد) ككتِف في قول الطرماح الذي انشده في كتاب العين وغيره بدال ثالثة لان النعت لا يتمكن حتى تتم له ثلاثة احرف قال

واستطرقت ضعنهم لما احزألّ بهم[1]
آلُ الضحى ناشطاً من داعبٍ دَدِدِ

(ددّ) ايضاً اسم امرأة والحين من الدهر وموضع قال طرَفة ابن العبد

كأن حدوج المالكية غدوةً خلايا سفينٍ بالنواصف من ددِ

---

(١) احزألّ اي ارتفع يقال احزألت الابل في السير ارتفعت والآل الذي تراه في اول النهار واخره كانه يرفع الشخوص وليس هو السراب كما في الصحاح فقوله آل الضحى فاعل لاحزأل والناشط اصله الثور الوحشي يخرج من ارض الى ارض وقوله تعالى والناشطات نشطا النجوم تنشط من برج الى برج كالثور الناشط من بلد الى بلد والداعب من الدعابة المزاح . نجل المؤلف علاء الدين

واسم رجل وانشد المبرد في الكامل

ما لددٍ ما لددٍ ما له　　يبكي وقد انعمت ما باله

قال التبريزي (والدذ) ايضاً الشباب وانشد له قول الافوه الاودى

اترحل من اسماء غير مزودِ　　واقصرت او اودى شبابك من ددِ

(دُرْد) بضم فسكون جمع ادرد وهو المختفي في اللحم وانشد في انوار الربيع

وامتد من اعضادها[1] قصب　　فعم زهته مرافق دُرْد

(والدَرد) محركة سقوط الاسنان يقال رجل ادرد ورجال درد اذا تساقطت اسنانهم وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها عنه صلى الله عليه وسلم قال امرني جبريل بالسواك حتى خفت ان يدردني اي يذهب باسناني وخفت اي ظننت وكثيرا ما تطلق العرب الخوف على الظن وفي رواية خشيت وقال النابغة يصف الفرج

واذا يعضّ تشدّه اعضاده　　عضّ الكبير من الرجال الادرد

(والدرد) ايضاً منابت الاسنان على ما نقله التبريزي عن المجمل

(١) جمع عضد وهو ما بين المرفق الى الكتف والقصب قصب العضد والفعم بفتح فسكون اي ممتلئة وزهته اي حسنته مرافق مختفية في اللحم لسمن هذه الممدوحة · نجله علي

لابن فارس (دعد) لقب ام حبين واسم امراة قال

لهفي على دعدٍ وما حفلت   بالاً بحرّ تلهفي دعدُ

(دود) جمع دودة وهو معلوم قال امروٴ القيس

ارانا موضِعين[1] لامر غيب   ونسحر بالطعام و بالشراب

عصافير وذبان ودود   واجرأُ من مجلّحة الذياب

(دوّد) بفتح الدال وتشديد الواو يقال دود الطعام اذا وقع فيه السوس قال الراجز

قد اطعمتني دقَلاً[2] حوليًّا   مسوسا مدودا حجريا

(ودَوّدَ) ايضاً لعب بالدوداة وهي الجلبة والارجوحة

(ديّد) يقال ايضاً للطعام اذا وقع فيه الدود

حرف الذال

تصغيرها ذويلة وجمعها اذوال وذالات وتقول ذوّلت ذالا

---

(١) الايضاع ضرب من السير ونسحر نغذو ونتعلل والعصافير ضعاف الطير وصغارها والمجلحة الشديدة الاقدام والتصميم والمعنى انه تعجب فقال كيف يسوغ لنا ان نتغذى بالطعام والشراب ونحن نعلم انا جادّون مسرعون الى المنية وسائقون انفسنا اليها ونحن في الضعف مثل العصافير والدود والذباب وفي ركوب الاثام اجرأ من الذئاب. نجل الموٴلف علي علاء الدين

(٢) من اردأ انواع التمر والحولي الذي حال عليه الحول

كتبتها والذال عرف الديك على ما قال الخليل وانشد

به برص يلوح بحاجبيه كذال الديك يأتلق أئتلاقا

حرف الراء

الراء من حروف المعجم تمد وتقصر وريّيت راء حسنة وحسنا كتبتها والجمع ارواء وراءات وقصيدة رائية رويها الراء ويقال الراوية و يقال الرئية ومن امثال العامة الراء حمار الشعراء اشارة الى سعة وقوعها في كلام العرب والراء اسم القراد الصغار على ما قال بعض الفضلاء الكبار والراء شجر الواحدة راءة والراء زبد البحر قال الشاعر

كأن بنحرها وبمشفريها ومخلج انفها راءً ومظّا[1]

(رار) كالرير بفتح فسكون الماء يخرج من فم الصبي والذي كان شحماً في العظام ثم صار ماءً اسود رقيقاً والذائب من المخ ومن الاول قوله

واصبح بعد الاين راراً قصيدها[2]

ومن الثاني قوله

---

(١) المظ دم الاخوين وهو دم الغزال وعصارة عروق الارطى وهي حمر وقيل هو رمان البر كما في الزبيدي . (٢) القصيد المخ المكتنز

اقول بالسبت[١] فويق الرير اذ انا مغلوب قليل الغير[٢]

والساق مني باديات الرير[٣]

ويقال له الرِير ايضاً بكسر فسكون (رور) الرور برائين مهملتين ناحية من نواحي الاهواز وقراها (والرور) ايضاً ناحية بالسند على شاطىء نهر مهران على البحر بلد بينه وبين الميلعان نحو اربع مراحل كما في المراصد (رير) بكسر فسكون يقال رير القوم اخصبوا كريروا بالتشديد

حرف الزاء

وتصغر على زييّة والزاء اسم الرجل الكثير الاكل والجماع على ما قيل وزاء الدهر به انقلب قال ابو عمرو بن العلاء وفرحت بهذه الكلمة وفي القاموس والزاي اذا مدّ كتب بهمزة بعد

(١) السبت بلفظ اليوم موضع بين طبريه والرملة عند عقبة طبريه ذكره ياقوت الحموي في مراصده . (٢) لعله مصدر غاره يغيره ويغوره اي نفعه فالمعنى قليل النفع . (٣) اي انا ظاهر الهزال لانه دق عظمه ورق جلده فظهر مخه وانما قال باديات والساق واحدة لأنه اراد الساقين والتثنية يجوز ان يخبر عنها بما يخبر عن الجمع لانه جمع واحد الى اخر ويروى باردات ذكره الجوهري عليه الرحمة . نجل المؤلف علي علاء الدين

الالف وفيه لغات الزاي والزاء والزيّ كالطي وزي ككيٍ وزناً
منونة وجمعه ازواء وازياء وازوّ وازيّ قال الزبيدي نقلاً عن
ابن جني ولو اشتققت منها فعلت لقلت زوّيت هذا مذهب ابي
علي ومن امالها قال زييت انتهى (زاز) بعد الالف زاي اخرى
قرية من قرى سمرقند والزاز ايضاً موضع في شعر عدي بن زيد
ذكره ياقوت في مراصد الاطلاع (زز) بفتح الاولى وتشديد
الثانية وهو الصفع في العنق يقال ززّه يزِزه بالكسر ززّا اي
صفعه قاله في القاموس نقلاً عن بسيط النحو وقد اهمله المصنفون
(وزز) ناحية بهمدان مشهورة كما في المراصد (زلَز) بالتحريك
وككتف الاثاث والاثقال يقال احتمل القوم بزلزهم اي باثاثهم
والزلَز ايضاً الطريق الذي جئت منه يقال رجع الى زلزه اي
الطريق الذي جاء منه (وزلز) كفرِح قلق يقال زلز الرجل اذا
قلق واضطرب (وزلَز) بفتحتين مصدره (زُييز) تصغير زيزاء مرخم
بحذف الفه ولامه والزيزاء الاكمة الصغيرة وما غلظ من
الارض قال

غدت من عليه بعدما تم ظمؤها ⁂ تصلّ وعن قيض بزيزاء مجهل

حرف السين

السين جبل وقرية باصبهان وقيل السين التفاح ايضاً وقد
تشبه به الطرّة كما قال الحريري لو لم تبرز جبهة السين لما قنفشت
الخمسين لانها تسوّي وتجمع فتصير على شكل السين وعلى هذا
بنى ابن التهامي قوله

وفي كتابك فاعذر من يهيم به من المحاسن ما في احسن الصور
الطرس كالخد والنونات دائرة مثل الحواجب والسينات كالطرر

والسين قد تبدل تاء وانشد ابو زيد

يا قبح الله بني السعلات عمرو بن يربوع شرار النات[1]
ليسوا اعفاء ولا اكيات

(ساس) يقال ساس الملك الرعية سياسةً امرها ونهاها وفلان
مجرب قد ساس وسيس عليه اي ادب وادب قالت الحُرَقة[2]
بنت النعمان بن المنذر لقصةٍ طويلة

فبينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة تتنصف

(ساس) الساس القادح في السن والذي قد اكل قاله في القاموس
ومعنى القادح في السن اكّال يقع في الاسنان قال جميل

---

(١) يريد الناس واكياس وفي رواية اخرى ليسوا بابطال
(٢) بوزن هُمَزة كما في القاموس

رمى الله في عيني بثينة بالقذا　　وبالعز من انيابها بالقوادح

(سَجِسَ) كفرح يقال سجس الماء فهو سجس وسجيس تغير (والسَجَس) بفتحتين الماء المتغير وقولهم لا اتيك سجيس الليالي وسجيس الاوجس اي ابداً (سدس) بالضم وبضمتين جزء من ستة قال الله تعالى فلامه السدس (سدّس) بالتشديد يقال سَدَس القوم سَدْسا في الباب الثاني اذا كان لهم سادسا وسدس القوم سدسا من الباب الاول اذا اخذ سدس مالهم قاله العلامة عاصم فندي في اوقيانوس (سِدْس) بالكسر من الورد في اضماء الابل وهي ان تقطع خمسة وترد في السادس (والسَدَس) بالتحريك المسن قبل البازل كالسديس (سدس) بضم فسكون وبضمتين فالاول جمع سديس كرغيف ورغف والثاني جمع سَدَس مثل اسد واسد قال الشاعر

فطاف كما طاف المصدّق وَسْطَها　　يخيّر منها في البوازل والسدس

(والسدس) بالكسر ايضاً اصل ست بالكسر فابدل السين تاء وادغم فيه الدال والدليل على ذلك تصغيره على سديسة وجمعه اسداس لانهما يردان الاشياء الى اصلها كما مر آنفاً (سرِس) ككتف وامير العنّين على ما قال ابو عبيد او الذي لا يأتي النساء او من لا يولد له والنخل لا يلقح والضعيف والكيس الحافظ

لما في يديه وجمع الجميع سراس وسرساء وقد سرس كفرح في الكل وساء خلقه وعقل وحزم بعد جهل قاله في القاموس (سُسْ) بالضم فعل امر من السياسة واسم جد محمد بن مسلم بن (سُسْ) المحدث (سَلْس) كفلس الخيط الذي ينضم فيه الخرز الابيض تلبسه الاماء او القرط من الحلى قال عبدالله بن سليم

و يزينها في النحر حلي واضح وقلائد من حبلة وسلوس

(سلس) يقال شيء سلس اي سهل ورجل سلس اي ليّن منقاد منقاد بين السلس (وسلس) البول اذا كان لا يستمسك والسُلاس بالضم ذهاب العقل وقد (سلس) كغني اسي جُنّ والمسلوس المجنون (سوس) السوس بالضم الطبيعة والاصل وشجر معلوم ودود يقع في الصوف والطعام واحده سوسة قال المتلمس جرير بن عبد المسيح

آليت حب العراق الدهر اطعمه والحب ياكله في القرية السوس

(وسِوِسَ) الطعام كسمع وسوّس اي صارت فيه السوسة واكلته (وسوس) بضم فسكون ابن سام بن نوح عليه السلام و كورة بالاهواز فيها قبر دانيال عليه السلام وبلد بالمغرب وهو السوس الاقصى (سوَس) بفتحتين مصدر الأَسوس وهو داء في عجز الدابة كما في القاموس (سوَّسَ) مشدداً كسوّل حركةً ومعنىً يقال

سوس له امرًا فركبه اي سول (سِيس) الطعام كقيل وفرح
كسوسَ وساس وسوّس اذا وقع فيه السوس كما تقدم (وسِيس)
ايضاً بلد بلد بين انطاكية وطرسوس وسمره بن سيس من التابعين

حرف الشين

الشين اسم الرجل الشحيح او نبت قاله بعض اللغويين وفي
القاموس شاذ بن الشين محدّث قال الزبيدي ومما يستدرك عليه
الشين بالكسر الرجل الكثير الوقاع عن الخليل وانشد

اذا ما الصلب ماه بحاجبيه فانت الشين تفخر بالوقاع

والشين ايضا قرية بمصر والشين المركب الطويل انتهى وشيّن
شِينا عملها (شاش) اسم بلد بماوراء النهر قال الشاعر

الشاش بالصيف جنّه ومن اذى الحرّ جُنّه.

(شخش) الشخش فتات اليَرْمع كيمنع عن ابن القطاع واليرمع
حجارة رخوة اذا فتت انفتت ويقال للمغموم المنكسر تركته يفت
اليرمع (شعش) بفتح فسكون شعش اللات بن رفيده بن ثور
بن كلاب اخوتيم اللات (شنس) بالكسر وسكون النون قرية
بمصر كما في الزبيدي (شوش) اسم موضع قرب جزيرة ابن عمر
ومحلة بجرجان وقلعة شرقي دجلة الموصل منها ابو العلاء ادريس

بن محمد بن عثمان عفيف الدين العامري الشوشي المحدث امام
النظامية ببغداد (وشوش) ايضا اسم السوس التي بخوزستان
عربت بقلب المعجمة مهملة وشُوش ايضا في قولهم ابطال شوش
اي شوس بالمهملة والاشوس هو الذي ينظر بمؤخر عينيه من
التكبر والغيظ (شيش) الشيش والشيشاء لغة في الشيص
والشيصاء وهو التمر الذي لا يعقد نوى وان انوى لم يشتد واذا
جف كان حشفا غير حلو قال الشاعر

يالك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء (١)

حرف الصاد

يقال صوّد الصاد تصويداً كتبها قال ابن سيده والفها
منقلبة عن واو وقال ابن جني انها منقلبة عن الياء وذكر الزبيدي
عن الصاغاني ان الصاد حرف مونث والصاد على ما قال بعض
المؤلفين الديكُ اذا تمرغ في التراب وطلب الاناث والفرحُ وقدورُ
النحاس وداءٌ يأخذ الابل في انفها والرجلُ العطشان انتهى وفي
الصحاح الصاد الصفر والنحاس قال حسان بن ثابت

---

(١) المسعل محل السعال وهو الحلق واللهاء جمع لهاة وكان حقه القصر فمد لضرورة الشعر ولذلك يستشهد به في كتب النحو: مجل المؤلف غفرله

رايت قدور الصاد حول بيوتنا قنابل دهماً في المباءة صيما

والصادي منسوب اليه انتهى وقد يشبه به الفم قال الشاعر

كان عذاره في الخد لام ومبسمه الشهي العذب صادُ

وطرة شعره ليل بهيم فلا عجب اذا سُرق الرقاد

(صصصُ) الصبي قققهُ بفتحتين اي حدثه او صوت يصوت به الصبي او يصوت به اذا فزّع قال المجد في قاموسه ولم يوجد في كلامهم ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة غيرها واستدرك عليه شارحه الزبيدي ببّ بمعنى صوّت وززّ بمعنى صفع وددد للعب كما تقدم وهَّهَهُ من قولهم في لسان هَهَة اي حبسة وهي شبيهة باللثغة (الصوص) بالضم اللئيم ينزل وحده ويأكل وحده واذا كان الليل اكل في ظل القمر لئلا يراه الضيف ومنهُ المثل (اصوص) (عليها صوص) اي ناقة سمينة كريمة عليها لئيم يضرب لذي المال الكثير والشح الغزير (صيص) بالكسر في الصحاح انه لغة بلحرث بن كعب وهو الحشف من التمر وان الصيص والصيصاء لغة في الشيص والشيصاء والشيصاء ايضاً حب الحنظل الذي ليس في جوفه لب وانشد ابو نصر لذي الرمة

بارجائهِ[1] القردان هزلى كأنها نوادر صيصاء الهبيد المحطم

(١) وقبله اذا سمعت وطء الركاب تنفشت حشاشاتها في غير

(والصيص) بالفتح يقال صاصت[1] النخلة واصاصت[2] وصيصت[3] اذا كان ما عليها صيصا (والصيص) بالكسر ايضاً مرخم صيصيّ فحذفت ياؤه فان رخمت على لغة من ينتظر قلت ياصيص بالكسر كياحارِ في حارث وان رخمت على لغة غير من ينتظر قلت ياصيصُ بالبناء على الضم كياحارُ والصيصي قرن البقرة وهي الصيصية واذا رخمتها قلت ياصيصي فان ادخلت ترخيمها على ترخيم قلت ياصيص وانما ذكرنا هذه تبعاً للتبريزي

حرف الضاد

قال ابن جني وعينها منقلبة عن واو وقال في القاموس الضاد حرف هجاء للعرب خاصة وفيه ان الضاد فرج المرأة وفي بعض كتب اللغة وهو الهدهد والزكام يهمز ولا يهمز (ضوض) مرخم ضوضاء فيقال ياضوض بحذف الفه وهمزته والضوضاء الجلبة واصوات الناس ويقصر يقال ضوّض الرجال ضوضاة وضوضاء اذا سمعت اصواتهم ويقال رجل مضوّض اي مصوت وذكر المرخم هنا ايضاً متابعة فلا تغفل

لحم ولادم وكأينْ تخطت ناقتي من مفازةٍ اليك ومن احواض ماء مسدّم

(١) مضارعه تصاص (٢) مضارعه تصيص اصاصة من باب الافعال

(٣) مشدد مصدره تصييص من باب التفعيل نجله علي علاء الدين غفر له

حرف الطاء

يمد ويقصر ويذكر ويؤنث وقد طيبت طاء حسنة وحسنا كتبتها والجمع اطواء وطاآت والطاء على ما قال بعض المؤلفين اسم الرجل اذا شاب ولم يشبع من النكاح ومهبط الوادي وفي شرح القاموس للزبيدي عن الخليل الطاء الرجل الكثير الوقاع وانشد

انى وان قلّ عن كل المنى املي   طاء الوقاع قويّ غير عنّينِ

انتهى (طاط) يقال طاط الفحل يطيط ويطاط طيوطا اي هاج وهدر فهو جمل طائط وطاطٍ وانشد الاصمعي

لو انها لاقت غلاماً طائطاً   القى عليها كلكلاً علابطا

قال هو الذي يطيط اي يهدر في الابل فاذا سمعت الناقة صوته ضبعت وليس هذا عندهم بمحمود والطواط كغراب الفحل الهائج ايضاً والطاط ايضاً الرجل الشديد الخصومة والشجاع والخفاش والقطن ومن نعت الطويل يقال رجل طاط اي طويل (طرط) الطَرَطُ محركة الحمق وخفة شعر العينين والحاجبين والاهداب وهو طرطٌ ككتف وقال ابو زيد رجل اطرط الحاجبين وهو الذي ليس له حاجبان قال ولا يستغني عن ذكر الحاجبين وقال بعضهم هو الاضرط بالضاد المعجمة ولم يعرفه ابو الغوث قاله الجوهري

(طوط) بالضم الحية والباشق والقطن كالطاط قال الشاعر

صفراء ملحمة حيكت نمائمها من المدمقس او من فاخر الطوط

قال ابو حنيفة وزعم بعض الرواة ان الطوط قطن البردي خاصة

(طيط) الطيط بالكسر الاحمق

حرف الظاء

ليس فيه شيء غير ان الظاء كما في القاموس حرف خاص بلسان العرب يمد ويقصر ويذكر ويؤنث وظيبت ظاء حسنة وحسناً كتبتها والجمع اظواء وظاءات والظاء على ما في بعض كتب اللغة المرأة الغليظة التديين ونقل الزبيدي عن ابن بري ان الظاء صوت التيس ونبيبه والله تعالى اعلم

حرف العين

يقال عيّن عينا حسنة كتبها قال ابن جني وزن عين فَعْل ولا يجوز ان يكون فيعلا كميت وهيّن ولين ثم حذفت عين الفعل منه لان ذلك هنا لا يحسن من قِبَل ان هذه حروف جوامد بعيدة عن الحذف والتصرف وكذلك الغين انتهى. والعين الباصرة واهل البلد واهل الدار والاصابة بالعين والاصابة في

العين والانسان ومنه ما في الدار عين اي احد وبلد لهذيل في الحجاز والجاسوس والجماعة وحاسة البصر والحاضر من كل شيء وحقيقة القبلة وحرف هجاء وخيار الشيء والدينار والذهب وذات الشيء والربا والسيد والسحاب من ناحية القبلة اوناحية قبلة العراق والشمس او شعاعها وهو صديق عين اي مادمت تراه وطائر والعيب وكبير القوم والمال والميل في الميزان والناحية والنظر ونفس الشيء ونقرة الركبة وواحد الاعيان للاخوة من اب وام وذو العين لقب قتادة بن النعمان ردّ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عينهُ السائلة على وجهه فكانت اصح عينيه وللعين اطلاقات اخر تركناها خوف السآمة (عكنكع) كسمندل الغول الذكر كالكعنكع (عكعكع) كسفرجل القصير (علع) كابن وعلعل بزيادة لام زجر للابل والغنم (عوع) مرخَّم عوعاء وهي الغوغاء بالمعجمتين الجراد وانما ذكرناه تبعاً للتبريزي في ذكر غوغاء المعجمة كما سيأتي معانهُ اهمل المهملة (عيّع) بفتح العين والياء المشددة يقال عيّع القوم تعييعاً عيواعن امرٍ قصدوه وعجزوا عنهُ

حرف الغين

الغين حرف هجاء وغيّن غيناً حسنةً وحسناً كتبها والجمع غيونٌ واغيان وغينات والغين العطش تقول منهُ غنتُ اغين ولغة في الغيم قال يصف فرساً

كأني بين خافيتي عُقاب اصاب حمامةً[1] في يوم غين

وبالكسر موضع كثير الحمّى ومنهُ آنس من حمّى الغين قاله في القاموس قيل ويقال ايضاً لغطاء القلب وغشيان النفس غين بالفتح واسم للغنم والابل (غاغ) الغاغ الحَبَق[2] اي الفوذنج على ما في القاموس وفيه الحبق محركة نبات طيب الرائحة فارسيتهُ الفوتنج انتهى (غوغ) مرخم من الغوغاء بحذف الالف والهمزة على نحو ما تقدم من قول من ينتظر او لا ينتظر والغوغاء الجراد بعد ان ينبت جناحه او اذا انسلخ من الالوان وصار الى الحمرة وشيء يشبه البعوض ولا يعض لضعفه وبه سمي الغوغاء من الناس وذكرناه تبعاً

---

(١) هذه رواية الجوهري والذي رواه ابن جني وغيره يريد حمامة كما اورده ابن سيده وغيره قال ابن بري وهو اصح من رواية الجوهري نجل المؤلف علي علاء الدين (٢) ,, الحبق والفوتنج هو النعنع كما يفهم من تذكرة داود

حرف الفاء

يقال فييت فاءً عملتها والفاء زبد البحر عن الخليل وانشد

لما مزبدٌ طامٍ يجيش بفائهِ باجود منه يوم ياتيه سائله

وفاء الرجل رجع (فوف) بالضم و يفتح البياض الذي في اظفار الاحداث الواحدة بهاء قال المخزومي

العيب في الجاهل المغمور مغمورُ وعيب ذي الشرف المذكور مذكور

كفوفة الظفر تخفى من حقارتها ومثلها في سواد العين مشهورُ

و بالضم الحبة البيضاء في باطن النواة التي تنبت منها النخلة والقشرة التي تكون على حبة القلب وعلى النواة دون لحمة التمر وكل قشر فوف وفوفة وضرب من برود اليمن وقطع القطن وقولهم ما اغنى فلان عني فوفاً اي شيئاً وانشد ابو يوسف

باتت تبيّاً حوضها عكوفا مثل الصفوف لاقت الصفوفا

وانتِ لا تغنين عني فوفا

(والفوف) بالفتح و يضم مثانة البقر ومصدر ما فاف عني بخير ولا زنجر [١] ويقال هو يفوف به فوفا وهو ان يساله شيئاً فيقول

---

(١) ابو زيد يقال للبياض الذي على اظفار الاحداث الزنجير والزنجيرة والفوف والوَبْش كما في اللسان و يقال له نِمنمة بالكسر ايضاً كما في الصحاح فليحفظ . نجل المؤلف علي علاء الدين

بظفر ابهامه على ظفر سبابته ولا هذا قال الزبيدي واما الزنجرة فان ياخذ بطن الظفر من طرف الثنية ومنه قول الشاعر

فارسلت الى سلمى بان النفس مشغوفه
فما جادت لنا سلمى بزنجير ولا فوفه

(الفيف) بفتح فسكون ما استوى من الارض ومنه اشتقت الفيافي قال ذو الرمة

كانهنّ ذرى هَدْي محوبة عنها الجلال اذا ابيض الاياديم
والركب تعلو بهم صهب يمانية فَيفًا عليه لذيل الريح نمنيمُ

والجمع افياف وفيوف قال رؤبة مهيل[1] افياف لها فيوف وقول التبريزي ان فَيف يوم من ايام العرب واستشهد له بقول عمرو ابن معدي كرب

اخبر المخبر عنكم انكم يوم فيف الريح ابتم بالفلج

اخذه عن الجوهري وقد خطأه المجد قال حيث قال في قاموسه فيف الريح موضع بالدهناء وله يوم فقئت فيه عين عامر بن

(١) المهيل المخوف وقوله لها اي من جوانبها مجارى هكذا فسره الجوهري وفي التكملة هو تصحيف قبيح وتفسير غير صحيح والرواية مهبل بسكون الهاء وكسر الباء الموحدة وهو مهواة ما بين كل جبلين وازداد فسادًا بتفسيره فانه لو كان يكون من الهول لقيل مهول نقله عن شرح القاموس علي علاء الدين غفر لهُ

الطفل وقول الجوهري وفيف الريح يوم غلط انتهى

حرف القاف

القاف حرف قال ابن سيده قضينا انّ أَلِفها من الواو لان الالف اذا كانت عينا فابدالها من الواو اكثر من ابدالها من الياء وقاف جبل وقولهم اخذ بقاف رقبته اي برقبته جمعاء والقائف من يعرف الاثار وجمعه قافة وقاف اثره تبعه كقفاه واقتافه وهو اقوف الناس و يقال قوّف قافًا كتبها وقال بعض المؤلفين القاف المستغني عن الناس في كل شيء (قاق) القاق الاحمق الطائش وقاقت الدجاجة صوتت ورجل قاق اي فاحش الطول (قَرِق) ككتف وجبَل المكان المستوي قال الشاعر يصف ابلا بالسرعة

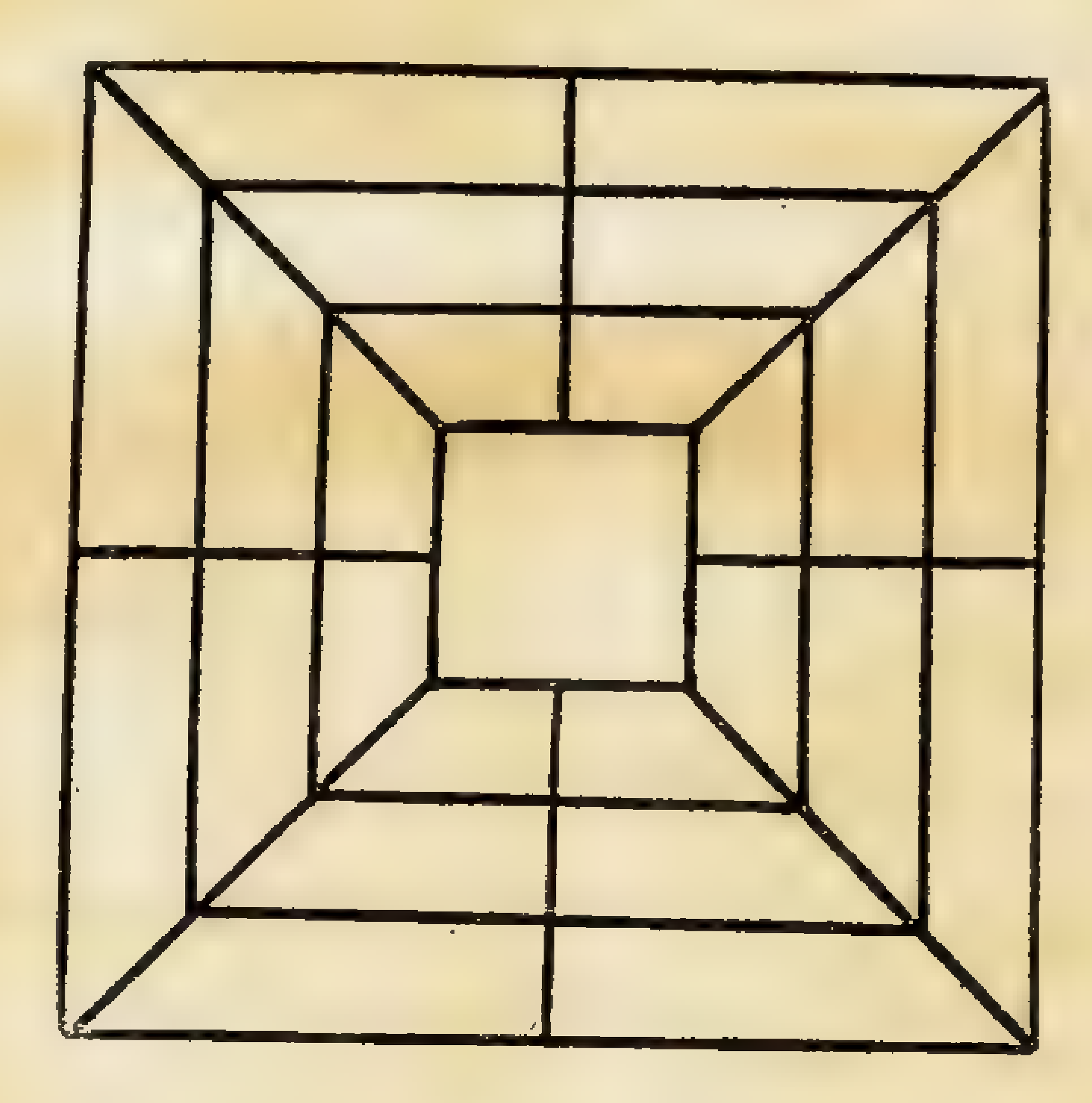
كأَن ايديهن بالقاع القرق ايدي جوار يتعاطين الورق

وقال روءبة بن العجاج

وانتسجت في الريح بطنان القَرِق وشج ظهر الارض رقاص الهرق

وقيل القرق الموضع الصلب او الغليظ من الارض (وقَرِق) كفرح سار فيه او في المهامه (والقَرْق) كسيف صوت الدجاجة و بالكسر والسكون الاصل الردي يقال هو من قرق اى اصلٍ

رديٍ والعادة يقال قرقٌ حسنٌ اى دأبٌ وعادةٌ وصغار الناس يقال هو من قرق الناس اي من صغارهم ولعب السدّر كسكر لعبة للصبيان كما في القاموس وفي النهاية الاثيرية فى حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه كان ربما رآهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم القرق بكسر القاف لعبة يلعب بها اهل الحجاز وهو خط مربع في وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى زوايا الخط الثالث و بين كل زاويتين خط فتصير اربعة عشر خطا انتهى وفي القاموس انهم يخطون اربعة وعشرين خطا هكذا



فيضعون فيهِ حصيات انتهى. وكلامُ النهايةِ فيه سهو قلم وفي المعرّبات السُدَّر اللعبة التي تسمى الطبن وهي خط مستدير يلعب

بها الصبيان وفي الحديث كان ابو هريرة يلعب بالسدّر وهو ان يدور دورانًا بشدة حتى يبقى سادرًا يدور راسه الى ان يسقط على الارض كما يفعله الصبيان وقيل هي لعبة يقامر بها واصله بالفارسية سه دراى ثلاثة ابواب انتهى . وفي النهاية مثله والذي يظهر من النهاية و كتاب المعرّبات ان السدر غير القرق وان صاحب القاموس سوّى بينهما فلا تغفل (قُقق) بثلاث قافات وهو حدَث الصبي كالصصص وقد مرّ (قلَق) القلق محركة الانزعاج والاضطراب قال الشاعر

كريشة في مهبّ الريح طائرةٍ لا تستقر على حال من القلق

(والقلِق) ككتف المضطرب ومنه امرأة قلق الوشاح اي مضطرب وشاحها قال ذو الرمة

عجزاء[1] ممكورة خمصانة قلق عنها الوشاح وتمّ الجسم والقصبُ

(قوق) بالضم الطويل الفاحش من الرجال وطائر مائي طويل العنقِ وفرج المرأة (وقوق) ايضا اسم قيصر معرّب ودينار قُوقيّ منسوب اليه ولما كتب معاوية الى مروان ليبايع الناس ليزيد اللعين قال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهما اِجئتم بهاهر قلية قوقيةً تبايعون لابنائكم في حديث طويل

(١) عجزاء كبيرة العجز . ممكورة كاملة الحسن . خمصانة ضامرة الكشح . نجله علي

يريد كما يفعل ملوك الروم (قَيق) بالفتح والسكون حكاية صوت الدجاجة اذا دعت الديك للسفاد (قِيق) بالكسر الاحمق الطايش والجبل المحيط بالدنيا وطائر على قدر اليمامة واهل الشام يسمونه ابا زريق و يقال له الزرياب ايضا وهو اَلْوَفُ للناس فيه قبول للتعليم وسرعة ادراك لما يُعلّم وربما زاد في تعليمه على الببغاء لانه انجب واذا تعلّم جاء بالحروف مبينة حتى لا يشك سامعه انه انسان ذكر ذلك الدميري وذكر له قصة عجيبة في حيوة الحيوان ان اردتها فارجع اليها (قِيَق) كعِنَب جمع قيقاءة وهي الارض الغليظة قال روْبة

وخفّ انواء السحاب المرتزق   واستنّ اعراف السفا على القِيَق

حرف الكاف

الكاف الرجل المصلح بين الناس على ما قال بعض الاكياس ويقال كوّف كافًا كتبها (كدك) بالفتح ثم السكون وكاف اخرى من نواحي سمرقند قاله ياقوت (كرك) بفتح فسكون قرية بلحف جبل لبنان وفي المعربات انه ليس بعربيّ محض (والكرك) بالتحريك قلعة بنواحي البلقاء (كرّك) مشددًا كدُمَّل لعبة للعرب والذي يفهم من اقيانوس نقلا عن

الشارح انه لعب الكرة التي تضرب بالدرّة ويقال لها بالتركية والعربية الجلفة الآن طُوْبة بضم فسكون وباء عجمية ومنه الكرّكي للمخنث قال التبريزي والكرك نصُب سكاكين تتخذ من قرون الايايل انتهى (كَرِك) على وزن كتف يقال شيء كرك اي ان احمر (كشك) بالكاف المفتوحة والشين المعجمة الساكنة ماء الشعير على ما في القاموس والظاهر انه المطبوخ من الشعير قال المطرزي هو مدقوق الحنطة والشعير فارسي معرب ومنه الكشكية من المرق قال الشاعر

يكفيه لو كان من كَشْكٍ ومن عَدَسٍ وان تشهّى فزيتون بطسّوج[1]

والطسّوج حبتان (كعك) قال الجوهري وغيره هو الخبز اليابس وهو فارسي معرّب وعليه قول الراجز

يا حبذا الكعك بلحم مثرود وخشكنان مع سويق مقْنود

وروى الجرمي عن نصر بن علي عن سفيان ابن سوقه عن سعيد في قوله تعالى وتزوّدوا قال الكعكَ والزيتَ (كالك) بفتحتين هو زقاق تتخذ من جلود الغنم وتنفخ وتشد رؤسها وتجمع بعضها الى بعض ويوضع عليها اخشاب تشد بها ويعمل لها مقاذيف فتصير نحو السفن وهو ليس بعربيّ ولم ارَ من ذكره سوى

---

(١) الطسوج ربع دانق كما في القاموس

التبريزي (كوك) بكافين الاول مفتوح والوار ساكنة قرية من اعمال نسا قريية من شهرستان خراسان (كُهك) بالضم ثم الفتح واخره كاف ايضا مدينة بسجستان وربما سموه بئر كهك وقيل كهك من اعمال الرخج قرب بُسْت كما في المراصد (كيك) مرخم كيكاء الرجل الذي لا خير فيه وذكرناه تبعا

حرف اللام

اللام الهَوْلُ كاللامة واللوم قال المتلمس

ويكاد من لامٍ يطير فؤادُها ... اذ مرَّ مُكّاءُ الضحى المتنكّسُ

وشخصُ الانسان قال الراجز

مهرية تخطر في زمامها ... لم يبق منها السيرُ غيرَ لامها

والقربُ وبه فسره بعضهم في بيت المتلمس والشديد من كل شيء وحرف هجاء ولوّم لاماً كتبها واللام ترد لثلاثين معنى من ارادها فليرجع الى كتب النحو او القاموس وقيل يطلق اللام على الشجر اذا استوى في الربيع واسم للسهم في لغة الحبشة وجمع لامة وهي الدرع انتهى (لعل) بتخفيف اللام الثانية لغة في لعلّ المشددة كلمة طمع واشفاق (ليل) كالليلاة من مغرب الشمس الى طلوع الفجر الصادق عند اكثر اللغويين وجمهور الفقهاء وقال

بعض اللغويين نهايته الى طلوع ذكاء واليه ذهب داود الظاهري استدلالاً بحديث الحسن صلاة النهار عجل اي لا يسمع فيها قراءة وجوابه مذكور في روح المعاني تفسير الوالد لا زال في نعيم دائم خالد وأيل الليل اي شديد الظلمة قال الفرزدق والليل مختلط الغياطل اليل

وليلة ليلاء وليل لائل مثل قولك شعرٌ شاعرٌ في التاكيد (والليل) الحبارى او فرخها وفرخ الكروان بالتحريك الحجل على ما في القاموس وقال الجوهري وذكر قوم ان الليل ولد الكروان والنهار ولد الحبارى وجاء ذلك في شعر لبعضهم انتهى وقد الغز الحريري رحمه الله تعالى في المقامة الثانية والثلاثين من مقامات بقوله فان عمد لان اكلا ليلا قال ليشمر للقضاء ذيلا وقال بعضهم

اكلت النهار بنصف النهار وليلاً اكلت بليل بهيم

(لييل) تصغير ليل ولييل ايضا تصغير مرخم ليلا اسم امرأة

حرف الميم

الميم اسم للسيد ومِيمَ الرجلُ اذا اصابه البرسام واسم للبير عن ابي الاعرابي قاله بعض المؤلفين وفي شرح القاموس ميم ميماً

حسناً وحسنة اذا كتبها وكذلك موّمها وجمعه على التذكير
اميام وعلى التانيث ميمات ٌ وميم والميم الخمر قال الشاعر

اني امرؤٌ في سعةٍ او محل امتزج الميم بماء ضحل

(متم) اسم فاعل من اتم قال تعالى والله متمّ نوره وهو بحسب
الخط (محم) ترخيم محمد قال الشاعر ملغزاً في ذلك

محمَ دِ زيداً انهُ لك واجب ومِنْ عَمَراً الكذّاب ان كنتَ صادقا

فقوله محم مرخم محمد على لغة من ينتظر ودِ فعل امر من ودي
اي أَعْطِهِ ديته وقوله من عمراً بكسر الميم امر من المين وهو
الكذب (مشم) هو ما يشم من الطيب قال الشاعر

درة كيفما اديرت اضاءَت ومشمّ من حيث ما شم فاحا

(مِعُمّ) اي له اعمام كرام يقال لكريم الآباء كمخْوِل لذي الاخوال
النجباء (ملمّ) اسم فاعل من الم به اي نزل قال البحتري

اراني لا انفك في كل ليلة تعاود فيها المالكية مضجعي
أُسَرّ بقرب من ملمٍ مسلمٍ واشجى ببين من حبيبٍ مودّعِ

(ملَمَ) المَلَمُ بالتحريك الرجل اللئيم ذكره في القاموس (ململم)
قال التبريزي وهو الاملس ومنه قول طَرَفَةَ بن العبد

واروع نبّاض احذّ ململم كمرداة صخر في صفيح مصمّد

(موم) الموم بالضم الشمع وفي صفة الجنة وانهار من عسل مصفّى

من موم العسل قال في المعرَّبات اصله فارسي قال ثعلب واحدته مومة والموم ايضا اداة الحائك يضع فيها الغزل و ينسج به واداةً للاسكاف والبرسامُ واشد الجدري قاله في القاموس وفي النهاية هو البرسام مع الحمى وقيل هو بثر اصغر من الجدري وفي الصحاح الموم البرسام قال ذو الرمة يصف صائدا

كانّه حين يدنو وردها طمعا بالصيد من خشية الاخفاف محموم
اذا توجّس ركزًا من سنابكها او كان صاحب ارض[1] او به الموم

وفي كتاب المعرّبات والموم ايضا الجدري الذي يكون كله قرحة واحدة بالفارسية وقيل هو بالعربية انتهى· قال التبريزي والموم ايضا الموت واستشهد له بقول الهذلي

له اِلْدَةٌ[2] سفْعُ الوجوه كانما يباكرهم ورد من الموم اردم

قال واما قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لكلُ داء دواء الاّ الموم فقيل انه البرسام وقيل انه الموت والله تعالى اعلم (مهم) اسم فاعل من اهمّه الامر اي اقلقه فاهتم به والمهم الامر الشديد (ميم) كقِيلَ يقيال ميم الرجلُ اذا اصابه برسام وقد تقدم

---

(١) الارض الزكام والموم البرسام (٢) الدة بكسر اولهِ وسكون ثانيهِ جمع ولد واصلهُ ولده فقلبت الو و همزة في التاج ·علي

حرف النون

النون سياتي قريبا ان شاءَ الله تعالى بيان معانيه وهي تذكر وتؤنث وقد نوّنت نونا حسنا وحسنة وجمعه انوان ونونات (نتن) بفتح النون وسكون التاء المثناة من فوق الرائحة الكريهة ضد الفوح وقد نتن الشيء ككرم وضرب نتانة ونتنًا ضد فاح ومنه الحديث ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة اي مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشيء النتن يريد قولهم يالفلان و يقال قوم مناتين قال الراجز

قالت سليمى لا احب الجَعْدِين ولا السباط انهم مَنَاتِين

(نحن) جمع انا من غير لفظها وحرك اخرها بالضم لالتقاء الساكنين لان الضمة من جنس الواو التي هي علامة الجمع ونحن كناية عنهم وقيل انه ضمير يعني به الاثنان والجمع المخبرون عن انفسهم مبني على الضم (نَنّ) النَنّ الشعر الضعيف ومحمد بن عبد الله بن النن ذكره المجد في القاموس (النون) شفرة السيف قال الشاعر بذي نونين قصّال مقط قاله في الصحاح واسم سيف ايضا لبعض العرب لكونه على مثال سمكة قال

ساجعله (١) مكان النون سني   وما اعطيته عرَق الخلال

(والنون) ايضا الدواة قال الشاعر

اذا ما الشوق برّح بي اليهم   أَلِقْتُ النون بالدمع السجوم

ونون مرخم نونة بنت امية عمة ابي سفيان بن حرب والنونة النقرة (٢) في ذقن الصبي ومنه قول عثمان رضي الله تعالى عنه سودوانونته والنون احد حروف الهجاء كما علمت قال الشاعر

حتى سطونابها البيداء عن غرس   وكل وجناء مثل النون في السطر

وقال آخر

وحرف كنون تحت راء (٣) ولم يكن   بذال (٤) يؤم الرسم غيّره النقط

ومنه الحاجب لاعوجاجها قال الشاعر

لا تحسبنّ سواد الخال عن خطإٍ   من الطبيعة اوجاءت بها غلطا

فانما قلم التصوير حين بدا   في نون حاجبه في خده نقطا

وما الطف قول ابن الساعاتي

---

(١) اي ساجعل هذا السيف الذي استغدته مكان ذاك السيف الآخر وما اعطيته عن مودة بل اخذته عنوةً وعرَق الخلال هو مايرشح لك الرجل به اي يعطيك للمودة   (٢) قال الازهري هي الخنعبة والنونة والثرمة والهزمة والوهدة والقلدة والهرتمة والعرتمة والحترمة · تاج العروس (٣) اي يضرب ريئتها . (٤) اي بذي رفق * علي علاء الدين غفر له

ما الخال نقط نون صدغك انما قلبي بجبّتهِ حباك تلهفا

ولله در علي القوصي حيث قال

كاتب ذاك الخد قد قومه اذ مشقه

نسخ مجاز خصره سرّته المحققه

حيرني حاجبه بنونهِ المفوّقه

وعقرب الصدغ الذي بواوه معلّقه

وقد يعبر بها عن الكلمة التي فيها النون وذلك من باب اطلاق الجزء مراداً به الكل قال الشاعر

ربما عالج القوافي رجالٌ في القوافي فتلتوي وتلين

طاوعتهم عينٌ وعينٌ وعين وعصتهم نون ونون ونون

اي نون النظم والنثر والنقد وعين العربية والعروض والذهب فانه العين (والنون) ايضا الحوت والجمع انوان ونينان قال تعالى وذا النون اذ ذهب اي يونس عليه السلام وقد الغز بعضهم فيه فقال آخرهُ اوّلهُ. و بعضهُ جميعهُ. فان اردت عكسَهُ. فلست تستطيعه. للنار بعد موتهِ. وما عصى رجوعهُ اراد انه بحسب الخط اوله وآخره سواء ثم اراد التعمية فذهب الى الحوت فقال للنار الخ اي يوكل وقوله وما عصى جملة معترضة بين الجار والمجرور الذي هو خبر مقدم و بين المبتدا الذي هو رجوعه وقال بعضهم

عينان عينان لا ترقا دموعهما　　في كل عين من العينين نونان

نونان نونان لم يخططهما قلم　　في كل نون من النونين عينان

اراد بالعينين العين الجارية والثانية تاكيد للاولى و بالنونين الحوت ثم قال نونان نونان الثانية ايضا تاكيد للاولى لم يكتبهما كاتب بل هما الحوت وفي كل واحد منهما عينان باصرتان

واعلم ان اللغز و المعاياة من سنن العرب قديما وحديثا وقد ذكر في القاموس بعضا من ذلك فمنها قوله في مادة ن ت ض (نَتَضَ الجلدُ نُتُوضاً خرج به داءفاثار القُوباءَ ثم تقشّر طرائقَ) ومن معايات العرب (ظبيٌ بذى تَناتِضَة يقطع ردغة الماء بِعَنَقٍ وارخاءٍ) يسكنون الردغة في هذه الكلمة(١) وحدها) انتهى ولا باس بشرحه فقد كلت عنه اذهان الفضلاء العصريين وغدا بعضهم في حلبة الفضل من المقصرين ومنه سبحانه نستمد التوفيق والهداية الى اقوم طريق فنقول (المعاياة) ان تاتي بكلام لا يهتدى له كالتعمية ولعله ماخوذ من قولهم فحل عياء اسيء لا يهتدي للضراب و كذا الرجل قوله (ظبي) وفي رواية الازهري عن ابي زيد ضأنٌ اي جلد ظبي او جلد ضأن على حذف

(١) سماهُ كلمة كقوله عليه الصلاة والسلام اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

مضاف وهو مجاز كقوله تعالى واسأَل القرية اي اهل القرية
وانما ارتكب هذا المجاز ليصرف ذهن السامع و يوقعه في حيرة
بحيث لا يهتدي للصواب وسماه به اعتباراً باصله على مـا قيل
و (تناتضة) بوزن علابط اسم موضع ذكره ياقوت في المراصد
واما (الرَدغة) على ما في القاموس فبالتحريك الماء والطين والوحل
الشديد والمراد بها الوحل الراسب في البئر المهجورة المنتنة و(قَطْعُ)
ردغتها اخراجُ وحلها وطينها لان من عادة العرب اذا كانوا في
البادية ووردوا بعض الآبار المسنونة[1] في المهامه ادلوا فيها الدلو
فاذا امتلأ جذبوه اليهم بسرعة بحيث يرتفع عن الردغة قليلا
ثم ارخوه بعنف حتى ينزل عليها بثقله فيثيرها ولا يزالون يفعلون
كذلك حتى تمتزج وتختلط الردغة اشد الاختلاط ثم يخرجون
من ذلك الماء الكَدِر المنتن دلاءً غزيرة و يريقونها في الارض
ولا ينتفعون بها فتذهب تلك الردغة ثم يتركون البئر قليلا حتي
يصفو ماؤها ثم يدلون دلاءهم فيخرج ماء صافٍ فيشربون منه
وترد منه ماشيتهم وابلهم و يتزودون لسفرهم منه وقد طاب
طعما وزال منه ذلك النتن وهذا بمنزلة النزح عندهم ثم اثارة تلك
الردغة والوحل بدلوهم انما هو عند عدم حجرٍ يشدّونه بالحبل وهو

(١) اي المتغيرة المنتنة

المرجاس ففي القاموس المرجاس حجر يشد في حبل فيدلى في البئر فتمخض به الحمأة حتي تثور ثم يستقى ذلك الماء فتنقي البئر انتهى و (العَنَق) محركة السير السريع المسبطرّ للابل والدواب و (الارخاء[1]) شدة العَدْوِ او فوق التقريب والمراد ان هذا الدلو يقطع اي يذهب ردغة البئر بسرعةٍ حين يدلى وشدةٍ عند ما ينزل في البئر واما تسكين الردغة فهو في هذه المعاياة لا غير واما اذا نطقوا بها في غيرها فلا بد من تحريكها كما في الحديث (مَنْ قفا مؤمناً بما ليس فيه وَقَفه الله في ردغة الخبال حتى يجيء بالمخرج منه) قال الجوهري الخبال صديد اهل النار وقفا اي قذفَ وهذا ما تيسر تحريره في هذا المقام والله تعالى ولي الانعام

حرف الواو

الواو الجَمَلُ الذي له سنامان على ما في بعض كتب اللغة والواو احد حروف الهجاء قال ابو نواس يهجو السلمي

قل لمن يدعي سُليماً سفاهاً   لست منها ولا قلامة ظفر
انما انت في سُليم كواو   الصقت في الهجاء ظلماً بعمرو

(١) في الصحاح الارخاء ضرب من العدو قال ابو عبيدة الارخاء ان تخلى الفرس وشهوته في العدو غير متعب له انتهى

قال المجد والواو مؤلفة من واوٍ و ياء وواوٍ وفي الشرح قال الكسائي ما كان من الحروف على ثلاثة احرف وسطه الف ففي فعله لغتان الواو والياء كقولك دولت دالاً وقوفت قافا الى كتبتهما الا الواو فانها بالياء لا غير لكثرة الواوات تقول فيها ويّيت واوًا حسنةً وغير الكسائي يقول او يت اَوْ ووّيت وقال الخليل وجدت كل واو و ياء في الهجاء لا تعتمد على شيء بعدها ترجع في التصريف الى الياء نحو ياء وفاء وطاء ونحوها انتهى . وكثيرا ما تشبه بالواو الاصداغ كما قال الصاحب ابن عباد حينما سمع قول القاضي يحيي بن اكثم للمأمون وقد ساله عن شيء لا وايد الله تعالى امير المؤمنين هذه الواو احسن من واوات الاصداغ في خدود الملاح وقال الشاعر

تعجبت من واو تبدت بصدغه ولم يحظني منها بعطفٍ ولا جَمْعِ

حرف الهاء

يمد ويقصر والنسبة هائي وهاوي وهوي والفعل منه هييت هاء حسنة والجمع اهياء واهواء وهاءات والهاء بياض في وجه الظبي وانشد الخليل

كأن خديها اذا لثمتها هاء غزال يافع لطمتها

ذكره الزبيدي والهاء اثر اللحظة في وجوه الصبيان من المداد وقيل من الكحل وزجر للابل من الهيهاة قاله بعض المؤلفين وقد تكون جواب النداء يمد ويقصر قال الشاعر

لا بل يجيبك حين تدعو باسمه فيقول هاء وطالما لبّى

(هاه) بسكون الهاء الثانية للوعيد والتهديد ولحكاية ضحك الضاحك يقال ضحك فلان فقال هاه هاه وللتوجع كما في حديث عذاب القبر فيقول المنافق هاه هاه قال ابن الاثير والاليق بهذا الحديث ان تكون الهاء الاولى مبدلة من همزة ١٠ آه (هِبَهْ) مصدر وَهَبَهُ الشيء قال بعضهم

اذا ملِكٌ لم يكن ذا هبه فدعه فدولته ذاهبه

وهذا ونحوه مما ياتي انما هو وقفا لا وصلاً يكون مما نحن بصدده (هَهْ) بفتح الاولى واسكان الثانية للتذكير فيقال للشخص اذا نسي شيئا هَهْ اي تَذَكَّرْهُ وتستعمل ايضا في محل الوعيد والتهديد ويقال هَهّ يهّهُ هاً وههة لثغ واحتبس لسانه كما في القاموس (هجهجه) حكاية زجر السبع والابل على ما في فقه اللغة للثعالبي (هده) بتخفيف الدال موضع بين عسفان ومكة والنسبة اليه هدوي على غير قياس ومنهم من يشدد الدال قاله الزبيدي (هرهره) على وزن زلزله نداء الغنم لشرب الماء وصوت

الضأن وزئير الاسد والضحك في الباطل وحكاية صوت الهند[1]
في الحرب واعلم ان ما يوقف عليه بالهاء يكون مما نحن بصدده
لذلك كما جعل الحريري في مقامته المراغية الخيفاء التاء القصيرة
من الحروف المهملة فليحفظ (هرّه) الهرة انثى الهرّ السنور المعلوم
قال الشاعر

نديمي هرتي وسرور قلبي دفاتر لي ومعشوقي السراج

(هرره) كقردة جمع هرّ هريره بوزن جُهينة تصغير هرة وأبو
هريرة كنية عبد الرحمن ابن صخر رضي الله تعالى عنه كنّاه به
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حين رأى في كمه هرة فقال
يا ابا هريرة فاشتهر به ولذا اختلف في اسمه على نيف وثلاثين
قولا وهريرة ايضا من اعلام النساء قال الاعشى

ودّع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا ايها الرجل

هِزّه بالكسر النشاط والارتياح والاريحيّة يقال به هزة اي اريحية
قال الشاعر

وتأخذهُ عند المكارم هزّة كما اهتزّ تحت البارح الغصنُ الرطبُ

وقال

واني لتعروني لذكراك هِزّة كما انتفض العصفور بلله القطر

(١) وقال بعضهم الهند والسند (علي)

والهزة ايضا صوت غليان القدر وتردد صوت الرعد واهتزاز الموكب وجلبتهم ونوع من سير الابل (الهزهزه) تحريك البلايا والحروب (هسهسه) تقول سمعت هسهسه الدرع والحلى اي صوت حركتهما وتقول سمعت بالليل هسهسة اي صوت حركة الرجل[1] وكل ما له صوت خفي يقال فيه الهسهسة (هفهفه) بوزن زلزله وهي على ما قال التبريزي صوت الريح وجمعها هفاهف قال الافوه الاودي

من دونها الطير ومن فوقها هفاهف الريح كحف القليس[2]

(والهفهفة) ايضا تقال لاعتدال قامة الغلام يقال هفهف الغلام اذا مشق بدنه فصار كانه غصن وجارية مهفهفة ضامرة البطن رقيقة الخصر (هفه) بفتح الهاء وتشديد الفاء زقاق الهفة موضع من البطيحة فيه مخترق للسفن او طريق الهفة موضع بالبصرة (الهقهقه) السير الشديد وان تخوض في القوم بشيء من عطاء (هوَّه) على وزن كُوَّه ما انهبط من الارض والوهدة الغامضة

---

(١) بكسر الراء وسكون الجيم و بفتح الراء وضم الجيم معاً هكذا وقع مضبوطاً في نسخ الصحاح والاخير بخط الجوهري كما زعمه بعض المحشين كذا في الزبيدي (٢) القليس النحل شبه صوت الريح بحفيف اجنحة النحل *نجله (علي) غفر له

منها قال ابن دريد في مقصورته الشهيرة

ان القضاء قاذفي في هوَّةٍ   لا تستبلّ نفس من فيها هوى

وقال الافوه الاودي

بينما الناس على عليائها   اذ هووا في هوّةٍ منها فغاروا

(والهوّة) ايضا الجوّ كالمهواة والهواء وهوى الرجل هوّة صعد وارتفع وهوى العقاب هويّاً انقض على صيده او غيره والشيء سقط والهَوِيّ بالفتح للاصعاد والهُوِيّ بالضم للانحدار (والهوّة) ايضا الشدة والداهية يقال وقع فلان في هوّة اي في امر شديد صعب (هُوَهْ) هو الضمير اذا دخل عليه هاء السكت كما في ما هيه قال حسان رضي الله تعالى عنه

اذا ما ترعرع فينا الغلام   فما ان يقال له مَنْ هُوَهْ

(همّه بالكسر واحدة الهمم يقال فلان بعيد الهمه والهَمه ايضا بالفتح قال الشاعر

قد كنت قبل الهمِ ذاهمة   ياكل من لحمي سقنقور

صيرني الهم بلا هِمة   والهم للهمة كافور

(والهمة) كالهِم بكسرهما الشيخ الفاني وجمعه اهمام والمرأة همة والجمع همات وهمائم (همهمه) كزلزله اسم رجل والكلام الخفي الذي يسمع ولا يفهم وتنويم الامراة الطفل بصوتها وتردد الزئير

في الصدر من الهم والحزن قال الراعش الهذلي يوم الفتح يخاطب امراته

انك لو شهدتنا بالخندمه اذ فرّ صفوان وفرّ عكرمه

الى ان قال

لهم نهيت خلفنا وهمهمه لم تنطقي باللوم ادنى كلمه

ونحو اصوات البقر والفيلة وشبهها وكل صوت معه بحج وحمار همهيم هو المردد نهيقه في صدره قال ذو الرمة يصف الحمار والاتن

خلى لها سرب اولاها وهيّجها من خلفها الاحق الصقلين همهيم

(هميه) بفتح الهاء مطرلين رقاق القطر (هنه) بفتح الهاء والنون والهنه الشيء اليسير وفي الحديث انه اقام هنيهة وهو تصغيرها واصلها هنوة اي قليلا من الزمان (هنه) بضم الها وفتح النون هي هنا بالضم والتخفيف ظرف مكان فحذف الفه والحق هاء السكت قال الشاعر

قد وردت من امكنه من ها هُنا ومن هُنَه

وهما للاشارة للقريب وهناك للمتوسط وهنالك للبعيد من المكان او الوقت على ما قاله الكفوي (ههه) يقال في لسانه ههة اي حبسة وقد تقدم ذكره (هِيهْ) بالكسر اسم سمي به الفعل ففي حديث امية وابي سفيان قال يا صخر هِيهْ فقلت هيهاً هِيهْ بمعنى

ايه فابدل من الهمزة هاء ومعناه الامر تقول للرجل ايه بغير تنوين
اذا استزدته من الحديث المعهود بينكما فان نونت استزدته من
حديث ما غير معهود لان التنوين للتنكير فاذا اسكتّه وكففته
قلت ايهاً بالنصب فالمعنى ان امية قال له زدني من حديثك فقال
ابو سفيان كف عن ذلك وفي القاموس (هيه هيه) انها بالكسر
ايضاً يقال لشيء يطرد وهي كلمة استزادة ايضاً (هَيْه) بفتح الهاء
وسكون الياء من ينحّي لدنس ثيابه يقال هو هيه اذا كان ينحي
لدنس ثيابه حكاه ابن الاعرابي وانشد

قد اخصم الخصم واتى بالربع   وارقع الجَفْنَة بالهيه الرثع (1)

حرف الياء

النسبة اليه يائي وياويّ ويويّ ويقال يييت ياء حسنة
وحسناً كتبتها كذا في القاموس قال شارحه الزبيدي وفي البصائر
للمصنف الفعل منه يايبت والاصل يييت اجتمعت اربع ياءات
متوالية قلبوا اليائين المتوسطتين الفاً وهمزة طلباً للتخفيف قلت

(1) الرثع الذي لا يبالي ما اكل وما صنع فيقول انا ادنيه واطعمه وإن كان دنس الثياب وانشد الازهري هذا البيت وفسّره فقال اذا كان خللاً سددته بهذا وقال هيه الذي ينحى يقال هيه هيه لشيء يطرد ولا يطعم يقول فانا ادنيه واطعمه كذا في التاج *نجل المؤلف علي علاء الدين

ومشى المصنف في كتابه هذا على رأي الكسائي فانه اجاز بيت ياء انتهى . والياء اسم لما فضل من اللبن في ثدي المرأة وضرع الابل والشاء على ما قال بعض المؤلفين (يدي تثنية يدين حذف منه النون للاضافة وما الطف قول الوالد المبرور في إنْباء الأبْناء[1] (يابَنِيَّ إنَّ بغدادَ تقول بملء فيها إنَّ دَيْدَني أنْ اجعلَ زِمام امري من يَدَيْ دَني) وكذا (يديّ) المضافة الى ياء المتكلم كقول البحتري

اذا ما الكرى اهدى اليَّ خياله   شفا قربه التبريح او نقع الصدا

اذا نَزَعَتْهُ من يديّ انتباهة   عددت حبيباً راح مني او غدا

(يدي) اصل يد وهو الكف او من اطراف الاصابع الى الكتف كدم اصله دمي ثم حذفت منهما الياء وصار الاعراب على الدال والميم (يوي) اسم رجل ينسب اليوئيون من اهل ساوة منهم نصر ابن احمد اليوئي كتب عنه السلفي (يمي) يقال يوم ايوم كما يقال ليلة ليلى قال الراجز

نعم اخو الهيجاء في اليوم اليمي

(١) إنْباء الأبْناء باطيب الأبناء هو وصية والد المؤلف العلامة الشهير السيد محمود افندي مفتي بغداد صاحب التفسير روح المعاني قدس سره وهذه الوصية حكم ونصايح لاولاده ومعها مقاماته وقد طبعت في كربلاء المشرفه *نجل المولف علي علاء الدين

وهو مقلوب منه آخر الواو وقدم الميم ثم قلب الواو ياء حيث
صارت طرفاً كما قالوا أَدْلٍ في جمع دلو (يئي) مضارع وأى
كوعى وعدوضمن ومصدره الوأْي وهو الوعد الذي يوثق الرجل
على نفسه ويعزم على الوفاء به وفي حديث وهب قرأت في
الحكمة ان الله تعالى يقول اني قد وأيت على نفسي ان اذكر من
ذكرني عدَّاه بعلى لانه بمعنى جعلت على نفسي قال الليث والامر
منه إِو للاثنين إِيا وللجمع أُوا على تقدير عِ وعِيا وعوا وتلحق
به الهاء فتقول إِهْ وتقول إِ بما وعدتما (يثي) مضارع وثى به الى
السلطان اذا وشى نقل ذلك عن ابن الاعرابي (يحي) مضارع
وحى وحياً والوحي الاشارة والكتابة والرسالة والالهام والكلام
الخفي وكل ما القيته الى غيرك والوحا مثل الوغا الصوت وكذلك
الوحاة بالهاء قال النضر سمعت وحاة الرعد وهو صوته الممدود الخفي
قال والرعد يحيي وحاة ذكره في الصحاح (يخي) مضارع وخى
كوعى ومصدره الوخي كالوعْي يقال وخيت وخيك اي قصدت
قصدك ووخت الناقة تخي وخياً اي سارت سيراً قصدا وياتي
لمعانٍ غير ذلك (يدي) مضارع ودي اي اعطى الدِية وهي حق
القتيلَ يقال وداه كوعاه يديه ودياً ودِية واذا امرت منه قلت
دِ فلاناً وللاثنين ديا وللجماعة دُوا وفي الصحاح ودي الفرس يدي

وديا اذا ادلى ليبول او ليضرب وقال اليزيدي ودي ليبول وادلى ليضرب انتهى (يري) مضارع ورى كوعى يقال ورى القيحُ جوفَه يَريه وريًا اكله وافسده وفي الحديث لان يمتلئ بطن احدكم قيحًا حتى يَرِيَه خير له من ان يمتلئ شعرًا وورَى الزند يَرى وريًا اذا خرجت ناره وفيه لغة اخرى وَرِيَ الزند يرِي بالكسر فيهما قاله الجوهري (يُرى) بضم اوله مضارع ارى من باب الافعال وقد تقدم (يزي) يقال وزى كوعى يزي وزيًا اجتمع قاله في القاموس (يسي) مضارع وسى رأسه وسيا حلَقَهُ ذكره الزبيدي في شرح القاموس (يشي) مضارع وشى الثوبَ كوعى يشيه وشيًا غَنَمه ونقشه وحسنه وكلامَه كذب فيه ووشى به الى السلطان وشيًا ووشاية نمّ وسعى قال الجوهري واذا امرت منه قلت شه بهاء تدخلها عليه لانّ العرب لا تنطق بحرف واحد وذلك ان اقل ما يحتاج اليه البناء حرفان حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه والحرف الواحد لا يحتمل ابتداءً ووقفًا لان هذه حركة وذاك سكون وهما متضادان فاذا وصلته بشيءٍ ذهبت الهاء استغناء عنها انتهى (يصي) مضارع وصى كوعى يقال وصي الشيءُ يصي اتصل ووصاه غيره يصيه وصله فهو لازم متعد(يعي) مضارع وعاه وعيًا حفظه وجمعه كاوعاه فيهما (يفي) مضارع

وفى بالعهد كوعى وفاءً ضد غدر (يقي) مضارع وقاه وقياً ووقاية
ووقايةً صانه وستره عن الاذى وحماه (يلي) مضارع من الولى
وهو القرب والدنو يقال منه وَلِيَه يليه بالكسر فيهما وهو شاذ قاله
الجوهري (يمي) مضارع وَما يقال اومى يومي وومى يمي كاوحى
ووحى واصل الايماء الاشارة بالاعضاء كالراس واليد والعين
والحاجب كذا في شرح القاموس (يني)مضارع ونى ونىً والونى
كفتى الضعف والفتور والكلال والاعياء وناقة وانية وانيتها انا
اتعبتها واضعفتها وفلان لا يني يفعل كذا اي لا يزال يفعل كذا
(يهي مضارع وهى السقاء وهيا اذا تخرق وانشق وفي المثل

خلِّ سبيل من وهى سقاؤُه ومن هريق بالفلاة ماؤه

يضرب لمن لا يستقيم امره قاله الجوهري هذا وقد تركنا كثيراً
من معاني هذه المضارعات التي ذكرناها مخافة التطويل والغرض
انما هو ذكر الالفاظ التي هي من هذا القبيل

خاتمة

كما يكون المعكوس في الكلمات كذلك يكون في الجمل ويسمى في كتب البديع ما لا يستحيل بالانعكاس وسماه قوم المقلوب والمستوي والسكاكي مقلوب الكل وعرفه الحريري في مقاماته بما لا يستحيل بالانعكاس وجاءَ منه في الكتاب العزيز (كل في فلك) (وربك فكبّر) ومن ذلك (ارض خضرا) ومنه قول شرف الدين ابن البازي الجهني (سور حماه بربها محروس) ومنه قول الشاعر

عج تنم قربك رَعْدٌ آمناً انما رَعْدُ كبرق منتجع

ومن ذلك قول عماد الكاتب للقاضي الفاضل حين حجّ (سر فلا كبا بك الفرس) فاجابه القاضي فوراً واجاد دام علا العماد ومن ذلك قول بعضهم

مودته تدوم لكل هولٍ وهل كل مودته تدوم

ومن ذلك ما قاله الحريري في المقامة السادسة عشر ساكب كاس لُمْ[1] اخامَلَّ كَبّرْ رجاءَ اجرِ ربك من يربّ اذا برّ ينمِ سكّت

(١) لُمْ من اللوم مَلَّ من الملل (كبر) عظم الكبير وقدّمه على نفسك (يرب) يصلح (بر) اكرم (ينم) يزيد خيره وترتفع منزلته * نجل المؤلف علي علاء الدين

كلَ مَنْ نمّ لك تكس[1] وقوله

أسْ[2] ارملاً[3] اذا عرا[4] وارعَ[5] اذا المرءُ اسا[6]

اسنْد[7] اخا نباهةٍ[8] ابنْ[9] اخاء دنسا[10]

اسلُ[11] جناب غاشمٍ[12] مشاغبٍ[13] ان جلسا

اسر اذا هبّ[14] مرا[15] وارم به اذا رسا[16]

اسكن[17] تقوَّ[18] فعسى يسعف[19] وقت نكسا[20]

ومن ذلك قول الشاعر

اراهنَّ نادمنه ليل له وهل ليلهنّ مدانٍ نهارا

وقال ابن حجة في بديعيته

بحر وذو ادب بدا وذو رحب لم يستحل بانعكاس ثابت القدم

---

(١) تكس تكن كيّسا والكيّس العاقل (٢) اس من الاوس وهو الاعطاء اي اعط (٣) والارمل الفقير (٤) عرا قصد

(٥) وارع احفظ الصحبة (٦) اسا اتى بسوءٍ واصله اساء فسهل الهمزة وحذفها (٧) اسند اضفه اليك وقربه منك (٨) نباهة رفعة (٩) ابن باعد (١٠) دنسا عيب (١١) اسلُ من السلوى لا تقرب (١٢) غاشم ظالم (١٣) مشاغب مسارع للشر (١٤) اسر اكشف او أسرُ اي كن سريا (١٥) هب تحرك (١٦) مرا جدال (١٧) رسا ثبت (١٨) اسكن الزم السكون والوقار (١٩) تقو اراد تتقوى (٢٠) يسعف يساعد (٢١) نكس قصر بك. نجل المؤلف علي علاء الدين

وقال الصفي في بديعيته

هل من ينمّ بحبٍ من ينمّ له　　بما رموه كمن لم يدرِ كيف رمى

وقال الشيخ عز الدين الموصلي في بديعيته في نعته
صلى الله تعالى عليه وسلم

لم يستحل بانعكاسٍ في سجيتّه　　مدنٍ اخا طعمٍ معطٍ اخا ندم

وهذا آخر ما تيسَّر جمعه في هذه الطروس تحفةً لاطفال الادب
تبتهج بها النفوس

درة كيفما أُديرت اضاءت　　ومشمٌّ من حيث ما شم فاحا

على ان ما جمعته ايضاً قليل من كثير الا ان فيه كفاية ان شاء الله
تعالى لفطن البصير وكان ذلك في احدى عشرة ليلة خلت من
شهر ربيع الاول من شهور السنة الثامنة والسبعين بعد المائتين
والالف من هجرة النبي الاشرف صلى الله تعالى عليه وسلم والحمد
لله اولاً وآخرا وباطناً وظاهرا في ١١ ربيع الاول سنة ١٢٧٨

تمت بقلم الفقير الحقير راجي ستر مولاه الستار محمد سعيد ابن
السيد الشيخ مصطفى عمر النشار الطرابلسي الشام منشأ المدني هجرة
وذلك في الثامن عشر من ذي الحجة سنة سبعة عشر
وثلاثمائة والف هجرية على صاحبها افضل
الصلوة وازكى التحية

تقريظ

للكامل الذي وصل الى منتهى الكمال والشاب الذي اعجز
شيوخ الادب بما نال من الفضل والافضال بحتري زمانه واياس
اقرانه الذكي اللوذعي والفطن الالمعي جناب ❊ احمد سامي[١] ❊
افندي الموصلي لازال مغمورا باللطف الجلي وذلك قوله

لا يحكم لدى الجهابذة بثبوت دعوى دون برهان ولا
يزري بالافاضل الاساتذة انكار الجاهل للعيان فقد ساقت
الاعيان مثَلَ عند الامتحان يكرم الرجل او يهان فماذا عسى ان
اقول ومعي الدليل وقد ابهر بصري بما استخرج من خزانة بصيرته
هذا السيد النبيل الذي ابطل اقبالُ حق فضله صولةَ اباطيل
الاقاويل فقد سرحت نظري ونزهت طِرف بصري اذ استوقفت
ناظر فكري على هذه الروضة الناضرة الغناء التي اجرت جداولَها
وانبتت شقائق نعمانها هواطلُ منح ماءٓ السماء فانس خاطري بما
رواه مجتهد مذهب البيان الموطّي باعجاز ايجاز مفاوز التبيان

---

(١) هو اليوم من اعضاء شوري الدعوة وكان قبلُ مدير الحقوق
في دائرة العدلية

مالك مملكة هذا الكلام المصانة انحاؤ بدائعه عن طوارق ما يخل
انتظامه بكفاية تنسيقات النظام المولى الذي اضاءت على ارجاء
بيوت بلاغته من افلاك المعاني اقمار الفصاحة واحكمت في
جوانب جنابه مباني الرزانة والرجاحة فاقتطفتُ من ازهارها
الزهية وروداً اوردها هدهد خياله من ارم سبا الغور البعيد
وعطرتُ حاسة شمي بنوافحها المسكيّة فعطس عن عرنين ذهني
مارن القلم بهذه الفقر المزرية بالدر النضيد فاعجب من هذا التوليد
وطفقت انكت بصولجان مدركتي عن اكرٍ بين اوراقها فرأت
ولا راءٍ كمن سمع ضمن كل كرة فلك معنى لا يحيط به خيال
ولا يستوعب اثار اثيره ومشيِّد البروج لسان مقال ولا اظن
خفاءه على من يترصد بالقوة الباصرة حقائق الامور وهل للحق
لدى المهتدين الاّ الظهور ثم اني بعد ان اقتطفت ازهارها
واجتنيت ثمارها سألت رضوان عِنوانها عن اسمها ووسمها فكان
علمها المرفوع بنصبها على التمييز سلس الغانيات المسلسل حديث
غرسها بسندٍ امضى اعلامه قاضي الافادة لمن رتع في رياض
الفضائل مذ ترعرع وتر الادب الذي بغير الفضل ما تشفع
الاديب الاريب المستغني بمحمود جده عن سمة التقليب مطمح
نظر اللطف القدوسي ابو البركات مولانا خير الدين السيد نعمان

افندي الآلوسي لا برحت ساحته مهبّ شمال الفضائل ولا
زال رحابه الرحيب منتهى استفاضته هواطل الفواضل في
البكور والاصائل فللّه تعالى درّه من مجلٍّ سبق في حلبةِ الادب
فاحرز الرهان وسحب ذيل فصاحته على سحبان فغدا في كماله
بديعَ الزمان فلو رآه الكسائي لنزع كساه مقرًا بالعي عن مجاراته
او عاينه المبرد لحبس عنوان دعوة مباراته مستنقصاً كامله عن
مضاهاة تاليفاته او شاهده القالي لقال اين انا من هذا ومالي
ان اذكر مشابهة تصنيفه بالامالي ولا اظن ادعائي صلاحية
مدعاي ذلك الاَّ تقضى بفساد عقلي وخيالي لدى من لايسلمون
الاَّ لمن له برهان قاطع ونور دليلٍ ساطع وهيهات لقالٍ ادراكُ
شأوِ قيلِ هذا القيْل الذي جسم ابوه هيولا المعالي رُوْحَ المعاني
وصرع بنشوة مدام تقريره صريع الغواني واهان بقوة نظام
كلامه ابن هانيء بنشوة شمول تعبيره عن الاغاني و باسجاع قوافيه
عن رنات المثالث والمثاني فلا اقسم بالسبع المثاني وابوّة ابيه
رفيع المباني فريد العصر عديم الثاني رغام الآناف ابتر الشاني
لهي وحياة ابي رسالة تفضي بجاحدها الى حضيض الجهل
والضلاله ولقد بلغ بنهج بلاغته امال المتوصلين لمنزل العرفان
وذهب في سلوكه مذهباً منح بفوائده الطالبين سوانح الايقان

فلنقطع في فسق جاحدي اصابة مذهب النعمان ولنبين تبعداً
عن اهل الحسد والطغيان لا برحت وثبات عزماته صادمه
واسياف ارائه حاسمه موفقاً بيمن الله تعالى لحسن الخاتمة

وكتب الفقير اليه سبحانه
احمد سامي الموصلي
غفر له